كتب الهلال للأولاد والبنات

العملاق

أقوى رجل فى أفلام الخيال العلمى

إعداد: محمود قاسم • رسوم: جلال عمران

العدد ٩٠ - ١٠ نوفمبر ١٩٩٠



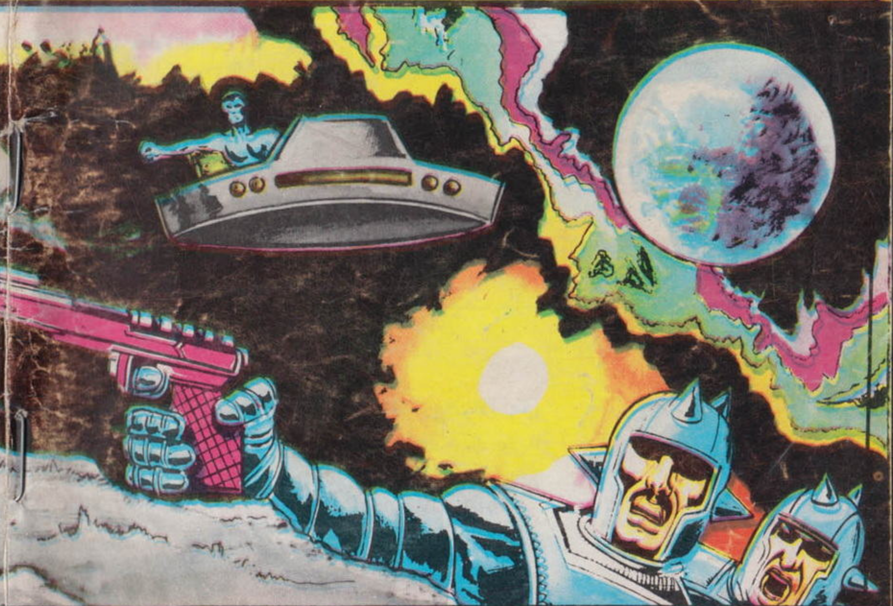


داخل الكتاب: مجلة الأولاد والبنات
ومسابقة: من الجانى؟

٥٠

• داخل العدد •

مجلة الهلال
للأولاد والبنات



المسابقة الكبرى: من الجانى؟! و ٢٠٠ جائزة رائعة

سلسلة الخيال العلمى
١٠ نوفمبر ١٩٩٠ - العدد ٩٠



العملاق

أقوى رجل فى أفلام الخيال العلمى

إعداد: محمود قاسم
رسوم: جلال عمران

كتب
الهلال
للأولاد والبنات
تصدر عن
مؤسسة دار الهلال



فهرس



العملاق!

لم يكن هناك إنسان أكثر سعادة من "بيل" .. فهو يعيش مع أبويه فوق كوكب يعرف باسم « كوكب الفرح » .. وكان الأبوان بالغا السعادة بابنهما "بيل" .. فهو شجاع .. وذكى . ويتعلم الأشياء بسرعة لذا قرر أبوه أن يقدم له هدية جميلة فى عيد ميلاده العاشر .. وقال له :

ـ لو تكلمت فى هذا الجهاز .. فيمكنك ان تستمع إلى صوت العملاق الحديدى ..

وسأل "بيل" أباه :

ـ من هو العملاق الحديدى يا أبى ؟

رد الأب : انه أقوى رجل فى الفضاء . رجل

يمكنه الوقوف أمام كل الجيوش فى الفضاء .

وأحس "بيل" بالسعادة وقرر ان يستخدم الجهاز . وان يتكلم إلى العملاق الحديدى .. وان يدعوه لحضور عيد ميلاده . هنا قال أبوه :

- لايمكنك ان تدعو العملاق الحديدى إلا إذا كنت فى حاجة إليه ..

قال "بيل" :

- أريده أن يحضر عيد ميلادى ..

قال أبوه : اذن فاذهب إلى أعلى التل .. واستخدم الجهاز هناك .

وأسرع "بيل" إلى أعلى التل . وحاول ان يستخدم الجهاز لكنه لم يستطع واكتشف أن أباه لم يعلمه كيف يستخدم الجهاز . وأحس "بيل" أنه قد أخطأ لأنه لم يسأل أباه عن كيفية استخدام جهاز الاستقبال والارسال ..

وفجأة وقبل ان ينزل من على التل ، رأى السماء قد تلبدت بالغيوم .. وأظلم كوكب "الفرح" فجأة ، وأحس الصغير بالخوف .. فقد رأى أشياء تزحف نحو الأرض .. وأسرع بالاختباء .. حتى يمر سرب الحشرات المتوحشة

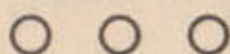


الذى سد السماء فجأة ..

وبعد قليل انقشعت السماء مرة ثانية .. واختفى سرب الحشرات المتوحشة التى هاجمت "كوكب الفرح" وأحس "بيل" بالجزع .. وأسرع نحو بيته .. لكن كانت هناك مفاجأة .. فقد اختفى أبواه .. وصاح وهو يكتم دموعه :

- يا إلهى .. لقد اختطف سرب الحشرات أبواى ..

ترى ماذا سيفعل "بيل" فى هذا الموقف العصيب ؟



قرر "بيل" ان يصعد مرة أخرى إلى التل من أجل استدعاء العملاق الحديدى .. وهناك راح يجرب الجهاز المرة تلو المرة .. وبدأ يضغط الأزرار دون ان يتمكن من تشغيله ..

مسكين "بيل" .. ترى كيف سيتصرف .. ؟

فى تلك اللحظات كان العملاق الحديدى "جعفر" يقوم بجولة بين المجرات الكبرى وهو يركب طبقا طائرا راح يتحرك بسرعة هائلة مخترقا حدود الزمان والمكان .. لقد قرر ان يهاجم لصوص

الزمن الذين يسعون للسيطرة على الكون من خلال وسيلة مليئة بالخداع ..

وفجأة ، وهو يقود الطبق الطائر ، سمع صوت طفل صغير يناديه ..

- هنا "بيل" .. ابن الملك شبل .. أنادى العملاق الحديدى من كوكب الفرح ..

وصاح العملاق الحديدى :

- هنا العملاق الحديدى جعفر .. ماذا حدث يا "بيل" ؟

جاء الرد توا :

- لقد خطف سرب الحشرات أبى وأمى .. وأنا الآن وحدى فوق "كوكب الفرح" .

وراح جعفر يستمع إلى تفاصيل الحكاية .. وردد لنفسه :

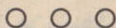
- اذن فقد بدأ لصوص الزمن خطتهم للسيطرة على الكون .. يالها من مغامرة !! وقرر العملاق الحديدى ان يدخل المغامرة ، وأسرع بتوجيه طبقه الطائر نحو الكوكب الأصفر . حيث يعيش الحكيم "صوباو" أشهر الحكماء فى الكواكب والمجرات ..

ونزل الطبق الطائر بعد ساعات فوق الكوكب الأصفر .. وما أن نزل من الطبق الطائر حتى فوجىء بالقزمين "جاد" و"بولا" يستقبلانه بترحاب .. قال "بولا" :

- الحكيم فى انتظارك ..

كان العملاق الحديدى قد اتصل بالحكيم من داخل الطبق الطائر . وطلب ان يلقاه كى يستشيره فى أمر هام . وأحس بالسعادة عندما وافق الرجل على استقباله ..

وعندما دخل "جعفر" إلى حيث يوجد الحكيم رآه كما كان آخر مرة . يرتدى ملابس بسيطة .. ويجلس فوق بساط صغير يستخدمه فى النوم والجلوس .. انه رجل عجوز .. لايتكلم إلا نادرا .. لقد جاء إليه "جعفر" من أجل الاستماع إلى نصيحته فترى ماذا سيقول ؟



قال العملاق الحديدى :

- لصوص الزمن يستولون على الكواكب والنجوم .. ولو لم نقف لهم بالمرصاد . فستكون العاقبة وخيمة .

ودون ان يتكلم ، أخرج العجوز سيفا طويلا



من بين الصخور .. ومده إلى "جعفر" ، الذى أصابته الدهشة .. أنها المرة الأولى التى يقرر فيها الحكيم ان يعطى هذا السيف المقدس إلى أحد .. انه السيف الذى كان يستخدمه العجوز فى حروبه الفضائية قبل مائة عام ..

وأمسك "جعفر" بالسيف .. وراح يطوح به فى الهواء .. وأحس بالنشوة والزهو .. فها هو يحمل الآن أقوى الأسلحة فى الكون ، إلا أن العجوز

رفع رأسه ثم قال :

ـ لاتستخدمه إلا من أجل الحق .

وتوقف "جعفر" فجأة . وتنبه إلى ما قاله الرجل .. فقال له :

ـ سوف أقاتل لصوص الزمن .

قال العجوز : العقل أولا قبل السيف .

هز "جعفر" رأسه .. وقرر أن يركب الطبق الطائر . إلا أن العجوز أشار إلى القزمين ، "جار" و"بولا" .. وفهم العملاق الحديدى ان عليه ان يأخذهما معه .. لكنه قبل ان يدخل الطبق ، سمع العجوز يقول :

ـ كن باردا عند اللزوم .

ولم يفهم "جعفر" شيئا .. لقد أسكرته الفرحة وهو يحمل سيف الكون . وقرر ان يطارد لصوص الزمن حيث يتواجدون .

وما ان انطلق الطبق حاملا الأشخاص الثلاثة حتى قال القزم "بولا" :

ـ لاتنس ما قاله لك . العقل قبل السيف . وكن باردا عند اللزوم .

وقرر "جعفر" ان يبحث عن لصوص الزمن .

أنهم يركبون الات الزمن للانتقال بين الحاضر والماضى والمستقبل ، دون ان يتمكن أحد من القبض عليهم ، أو الامساك بهم .. لذا فهذا السيف يمكنه ان يفعل المعجزات عند اللزوم ..

وأحس العملاق الحديدى ان عليه ان يغير من أسلوبه فى القتال .. فقد اعتاد ان يقاتل من خلال قوته الحديدية .. فهو ليس مخلوقا عاديا .. بل يجمع بين قوة الصلب فى عضلاته . وطيبة الانسان فى قلبه .. ويمكنه ان يتصرف عند اللزوم تبعا للمعركة التى سيدخلها ..

لكن ترى كيف سيغير العملاق الحديدى من أسلوب القتال . وهل سينجح هذه المرة ؟



قال القزم "جاد" :

ـ علينا أولا أن نجد أسراب الحشرات المتوحشة .. وننقذ أمير "كوكب الفرح" ..

وأحس "جعفر" ان وجود القزمين سوف يساعده كثيرا فى ان يستخدم عقله قبل عضلاته . وانطلق الطبق الطائر يبحث عن سرب الحشرات المتوحشة ، التى يطلقها لصوص الزمن من أجل

السيطرة على الكواكب السعيدة .

وراح القزم "بولا" يختبر الكومبيوتر العملاق الموجود فى الطبق الطائر . ثم قال :

ـ انظر .. لقد وصل سرب الحشرات المتوحشة الآن إلى كوكب الزهور . سوف يحوله الى خراب ..

وانطلق الطبق الطائر نحو "كوكب الزهور" . واستطاع "جعفر" ان يصل فى الوقت المناسب قبل ان يبدأ الهجوم الشرس . وفوجىء سرب الحشرات بالعملاق الحديدى يقف فوق تل عال .. وهو يشهر سيفه نحوهم ..

وما ان قام "جعفر" بتحريك السيف ذات اليمين وذات الشمال ، حتى ابتعدت أسراب الحشرات .. واندهش القزمان.. فترى هل فقد السيف قدرته .. أم أن هناك شيئا غير عادى .. قال القزم "بولا" :

ـ كان من المفروض على الحشرات ان تسقط صريعة فور ان يتحرك السيف يمينا أو شمالا .. قال القزم "جاد" :

ـ هذا إذا كانت الحشرات حقيقية . لكن هذه

حشرات آلية تتحرك بواسطة وحدة تحكم ..

وهنا فهم الثلاثة ان لصوص الزمن يتحكمون فى هذه الحشرات الآلية بواسطة وحدات تحكم خاصة . وقال العملاق الحديدى :

- علينا مطاردة لصوص الزمن .

وانطلق نحو الطبق الطائر .. ولكنه قبل ان يركبه فوجىء بأن القزمين لم يأتيا خلفه ، فالتفت إليهما ، وصاح :

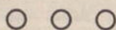
- ماذا حدث .. لماذا لاتركبان معى ؟

رد القزم "جاد" : لأنك لم تتعلم بعد .. الحكمة قبل القوة .

وأكمل القزم "بولا" :

- لقد اعتدت مقاتلة الجيوش بعضلاتك . لكنك اليوم يجب ان تستخدم عقلك . هل نسيت ؟

وتنهد العملاق الحديدى ولم يفهم ماذا يجب عليه ان يفعل .



قال القزم "جاد" :

- الخصم هذه المرة مختلف . فيجب ان تقاتل بطريقة مغايرة .

سأل العملاق الحديدى :

- ماذا يجب أن أفعل ؟

رد القزم "بولا" : تقاتل زعيمهم . العملاق النارى "جوكو" . فلو تغلبت عليه . فسوف تصبح أقوى رجل فى الفضاء . ويمكنك أن تحبس لصوص الزمن فى الماضى . فلا يعودون منه أبدا ..

وبعد قليل ، دخل الثلاثة إلى الطبق الطائر ، وراح القزم "جاد" يختبر الكومبيوتر العملاق عن المكان الذى يمكن ان يجد فيه العملاق النارى "جوكو" .. وهنا صاح .

- انه فى قصر البللور . فى كوكب النار والنور ..

وهنا أحس "جعفر" بالقلق .. وردد : ياه .. كوكب النار والنور .

ردد القزم "بولا" : وفى قصر البللور .

اذن فالمهمة صعبة فعلا .. فلم يدخل أحد من قبل إلى هذا المكان .. ولو فكر العملاق الحديدى فى ان يذهب إلى هناك فلا شك ان جسمه سوف ينصهر .. ترى ماذا سيفعل ؟

وراح الثلاثة يفكرون فيما قاله الحكيم .. لقد طلب استخدام الحكمة قبل القوة .. لكن ترى ماذا كان يقصد باستخدام البرودة ؟

هنا صاح القزم "بولا" :

- سوف تذهب انت لقتال العملاق النارى . ويجب ان تهزم نيرانه بالبرودة .

وبدا العملاق الحديدى مندهشا . وهنا ادرك ان القزم الصغير استخدم عقله فعلا فى تفسير كلمات الحكيم .. وأحس لأول مرة ان عضلاته القوية قد تكون غير مفيدة لو استخدمها بدون العقل . هنا سمع القزم "جاد" يقول :

- علينا ان نذهب إلى مصنع المثلجات الصناعية ..

وبعد قليل نزل الطبق الطائر فوق الكوكب البارد .. وارتعش جسم العملاق الحديدى بشدة حين خرج لمقابلة أمير الجليد الذى استقبله ببشاشة وقال :

- سوف تصبح منذ الآن أكثر الصلب برودة .

وراح يجرى له عملية خاصة تحول جسمه الصلب إلى كتلة من البرودة ..



وأصبح على "جعفر" ان يذهب وحده إلى مصيره .. إلى كوكب النار والنور إلى حيث يوجد "جوكو" زعيم لصوص الزمن .. كان الرجل يسكن فى قصر البللور الذى لم يدخله أحد من قبل ..

وفوجىء "جوكو" بأن طبقا طائرا يقترب من قصره البللورى .. وأحس بالدهشة . وراح يردد :

- انه مجنون ذلك الذى يقترب من قصرى .

وقبل ان يفيق من دهشته ، اخترق الطبق الطائر حاجز النار ، واندفع نحو القصر البللورى .. فاستطاع ان يحطم جدرانه العالية . وبعد قليل نزل الطبق الطائر فى قاعة القصر الكبير . ونزل العملاق الحديدى ليواجه خصمه اللدود . "جوكو" الذى صاح غاضبا :

- سوف اقتلك بقوة النيران

وما ان فتح فمه ، حتى انطلقت النيران منه نحو "جعفر" الذى رفع سيفه السحرى . الذى أخذ يلتقط النيران ، ويحولها إلى مياه أخذت تتساقط فى المكان . وسرعان ما ظهر جدول صغير من المياه فى كوكب النار والنور .

وأحس "جوكو" بالغضب ، وأطلق شحنات



من النيران . لكن السيف السحرى استطاع ان يحولها إلى جداول صغيرة بدأت تتجمع لتكون بركة . فبحيرة . فنهر كبير ..

وهنا اندفع العملاق النارى نحو خصمه يريد ان يحرقه بجسده الملتهب .. لكنه فوجىء بما لم يتوقعه .. فقد كانت برودة "جعفر" أشد قوة من نيران العملاق "جوكو" الذى أخذ يصرخ بصوت عال وهو يفقد حرارته .. وصاح مهددا :

- أيها الملعون .. انك تطفئنى ..

أشهر "جعفر" سيفه السحرى فى وجه خصمه وقال له :

- أعطنى شفرة الزمن . ولن اقتلك .

قال جوكو وقد أصابه الانهيار :

- أنظر أمامك أكثر مما تنظر خلفك .

ردد العملاق الحديدى :

- إذن أنظر خلفك وعد إلى الوراء . وعش حبيس الماضى .. ولاتعد أبدا إلى الحاضر .. وسرعان ما اختفى "جوكو" فى داخل الزمن .. وبعد قليل كان كل اتباعه يعودون معه إلى الماضى الذى عليهم ان يعيشوا فيه إلى الأبد .

وإلا يخرجون منه قط .

وبعد ساعات انطلق العملاق الحديدى إلى الحكيم ليزف إليه الخبر .. لقد عاد إلى حالته الطبيعية مرة أخرى . وها هو يخبره انه تعلم الكثير من كلماته القليلة .. فالحكمة قبل القوة . هنا قال الحكيم :

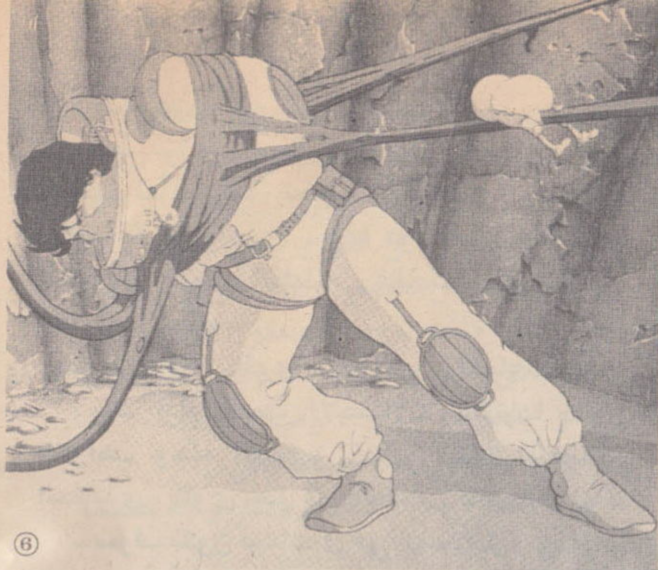
- أنت الآن أقوى رجل فى الفضاء .

وبعد أيام أقيمت الاحتفالات حضرها أمراء الكواكب وجاء الصغير "بيل" ليشكر العملاق الحديدى ، أقوى رجل فى الفضاء ، الذى قال له :

- سوف تكون مساعدى فى المستقبل . وسوف أعلمك ماتعلمته من الحكيم . وسيكون لنا معاونان صغيران ..

وراح يشير إلى القزمين .. "جاد" .. و"بولا" ..

وأقيمت الاحتفالات طوال أربعين عاما .. وتعلم "بيل" أجمل الدروس واستعد ليستلم تاج الحكمة والقوة بعد أن أصابت الشيخوخة العملاق الحديدى الذى عليه ان يصبح الآن حكيما جديدا للفضاء ..



« العملاق سيد الزمن »

فى عام ١٩٨٣ انتجت السينما العالمية فيلم "سادة الزمن" الذى نرويه هنا تحت اسم "العملاق" من تأليف الكاتب "ستيفان وول" ..

وتجىء أهمية الفيلم أنه أحد أشهر أفلام الرسوم المتحركة الروائية المصنوعة للصغار والكبار على السواء .. وقد اشترك فى اخراج هذا الفيلم لأول مرة العقل الاليكترونى الذى كان يقوم أحيانا بالرسم وتجميع الرسوم وتحريكها .. ولذا استغرق اخراجه ثلاث سنوات كاملة . ورغم تكاليفه العالية . إلا أنه حقق الكثير من الايرادات . خاصة أن ملايين المشاهدين قد اعجبوا بالتجربة الفنية الجديدة . والمثيرة .



قمت بتصغير أبنائى

هل تعرفون البروفسور "وين" ؟
انه رجل غريب . يعيش فى بيت واسع ملىء بالاجهزة العلمية ، التى يحلم ان يحقق من خلالها انجازا علميا غريبا ..

ولو دخل واحد منا بيت البروفسور سيجد ان فى احدى غرف المنزل يوجد جهاز ذو حافة مدببة كأنها فوهة المسدس ..

وخلال الأيام الأخيرة كان البروفسور لايغادر غرفته هذه ، لأنه أخذ يجرى التجربة وراء الأخرى ، لكن يبدو ان شيئا مما يتمنى لايريد ان يتم ..

ترى ماذا يتمنى البروفسور ؟

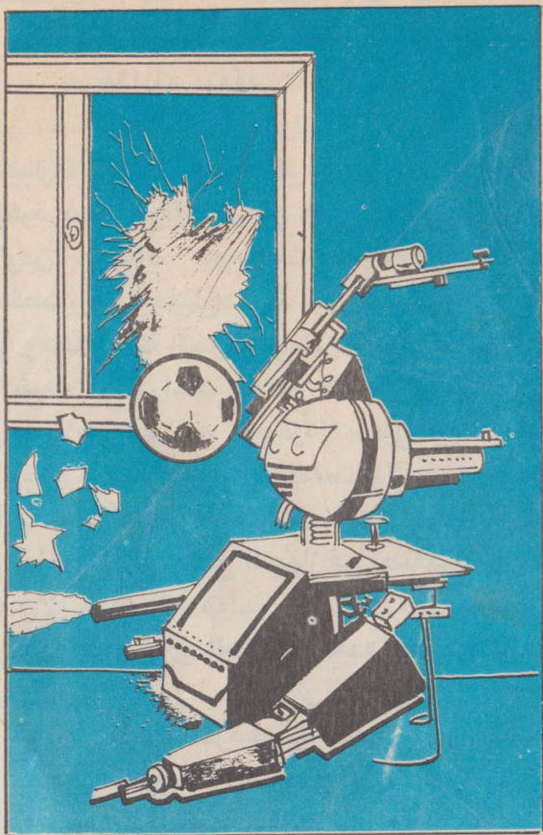
لقد ظل يحلم طيلة حياته ان ينجح فى تصميم جهاز يمكن من خلاله ان يجعل الأشياء تنكمش من حوله . ها هو الجهاز قد قام بتركيبه .. لكن الأشعة الصادرة منه لم تستطع ان تجعل الأشياء منكمشة بعد ..

وفى ذلك الصباح كان على السيد "وين" ان يذهب إلى المؤتمر ليعلن نجاحه ، أو فشله فيما تمنى ان يحققه .. لذا أخذ يجرب الجهاز للمرة الأخيرة . لكن بدون فائدة .

وخرج من البيت . واتجه الى المؤتمر العلمى وهو يعرف، ان الجميع سوف يسخرون منه . وان ماطمح اليه كان من درب الخيال والمستحيل .

ولا حظت ابنته "ايمى" ، ١٥ سنة ، وابنه "فيكو" ، ١٠ سنوات ، مدى خيبة الأمل التى ترتسم على وجه الأب وهو فى طريقه إلى المؤتمر .. لقد تمنى السيد "وين" ان ينجح .. لكن يبدو ان النجاح لم يكتب له كثيرا ..

وعندما خرج السيد "وين" من البيت لاحظ ان أبناء الجيران ، فى الفيللا المجاورة ، قد استيقظوا فى ساعة مبكرة . وأخذوا يلعبون بكرة



المضرب .. ثم راح يؤنبهم وهو يتفادى الكرة التى كادت ان تصيب رأسه ..

ورغم هذا لم يتوقف ابناء الجيران "رون" ، ١٤ سنة ، وأخوه "روس" عن اللعب .. بل ان المباراة اشتدت بين الاثنين .. وفجأة انطلقت الكرة نحو غرفة المعمل التى يضع بها السيد "وين" جهازه .. وحطمت الكرة الزجاج .. ثم سقطت على مفتاح التشغيل النهائى ..

وفجأة دبت الحركة فى الجهاز .. وانطلقت منه الأشعة .. وراحت فوهة الجهاز تتحرك يمينا ويسارا فى جنون .. ثم تركزت على أريكة السيد "وين" .. وفى الحال انكمشت الأريكة وتحولت إلى شىء صغير للغاية . كأنه رأس الدبوس .

يا إلهى . لقد نجح الجهاز فى تصغير الأشياء .



بعد قليل طرق الباب . وعندما فتحت "ايمى" رأت أمامها "رون" و"روس" وقال هذا الأخير :

ـ لقد سقطت الكرة فى غرفتكم .. نحن متأسفان .. سوف ندفع ثمن الزجاج ..

ابتسمت "ايمى" وقالت :

ـ يمكنكما ان تأخذا الكرة ..

وعلى الفور صعد "روس" مع "فيكو" إلى الغرفة العلوية من أجل استعادة الكرة .. لكنهما تأخرا فى النزول .. وأحست "ايمى" بالقلق . فطلبت من جارها "رون" ان يصعد معها لاستكشاف الأمر .

وعندما عاد الأب بعد ساعتين من المؤتمر . لم يكن يتصور ان مفاجأة غريبة قد حدثت فى بيته ..

فعندما دخل غرفة الجهاز فوجىء انه يعمل . لذا راح إليه يغلقه وهو يلعنه ويردد :

ـ لقد كنت سببا فى اخفاقى اليوم أيها الكذاب ..

ولم يستمع الأب الى نداءات الصبية الأربعة الذين راحوا ينادونه من فوق الأرض . يا إلهى . لقد انكمشوا جميعا وأصبحوا أصغر من رؤوس الدبابيس . لذا لم ينتبه السيد "وين" إلى وجودهم .. بل راح يكسر الجهاز ..

وبدأت قطع الجهاز الصغيرة المكسورة تنهال فوق الصغار كأنها كتل جبلية . وكاد الأب أن

يدوس أبناءه وهو فى ثورة غضب دون أن يدرى ..

وعلى الفور راح يأتى بالمكنسة كى يكنس الأرض من هذه الأشياء التى كسرها فى ثورة غضبه ، وكانت مأساة ..

فقد راح يكنس الصبية المنكمشين ودفع بهم إلى كيس . "القمامة" وأسرع نحو الحديقة وألقى بالكيس فى صندوق القمامة ..

ياله من موقف غريب . فترى ماذا سيفعل الأطفال داخل الكيس ؟



الجو مظلم داخل الكيس .. وليس من السهل الخروج منه ، لكن "رون" صاح فجأة :

ـ لقد وجدت الحل . هيا نمسك الدبوس .

وامسك الأربعة بالدبوس وراحوا يمزقون به كيس القمامة .. فتسرب الضوء إلى الداخل . وكان على الصغار ان يصعدوا ويهربون من الكيس .

كان مشهدا غريبا . فعندما خرج الأبناء إلى حديقة البيت الخلفية خيل إليهم أنهم فى غابة كبيرة لا نهاية لها . فقد تحول النجيل إلى نباتات

عملاقة . وصاح "رون" :

- هيا بنا نلعب ..

ورغم حساسية الموقف ، إلا أن الصغار سرعان مانسوا الخطر الذى يحدق بهم . وراحوا يتزحلقون فوق النجيل وكأنهم يلعبون فوق زحافات النادى . لكن فجأة ظهر وحش عملاق راح يتحرك فوق النجيل . وأصاب الرعب الأولاد . وصاح الصغير "فيكو" :

- انظروا .. أنها فراشة جميلة الألوان !!

كانت الفراشة تتحرك فوق النجيل . لكنها مالبثت ان اختفت لكن ، ترى ماذا يحدث داخل البيت .. وهل سيكتشف الأب غياب أبنائه وأبناء الجيران ؟



لم يتصور السيد "وين" انه ألقى بابنته "ايمى" وابنه "فيكو" فى الحديقة . ولكن عندما عادت زوجته من السوق راحت تسأله عما حدث فى المؤتمر .. فقال :

- لقد فشلت .. لكن هناك شيئا غريبا .. فقد اختفت الأريكة الكبيرة فجأة .. كما اننى لا أعرف أين ذهب "فيكو" و"ايمى" ..

وظل الأب يتحرك بعصبية فى الغرفة .. وفجأة زلت قدمه .. فوقع فوق الأرض . وجحظت عيناه عندما رأى الأريكة ، فصاح :

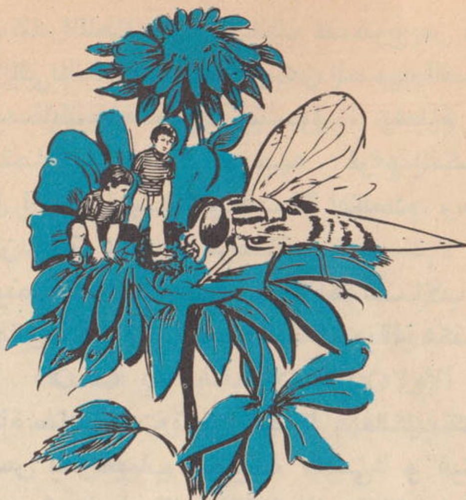
- يا إلهى .. انه يعمل ..

وسرعان ما فهم ان الجهاز جعل من الأريكة شيئا صغيرا فى حجم الدبوس . لكنه شرد بعيدا وصاح فى جزع :

- الأولاد .. انهم فى الحديقة .. فى كيس الزبالة ..

وسرعان ما ساد البيت توتر .. وانطلق السيد "وين" نحو الحديقة .. ولم يكن يعرف المخاطر الشديدة التى يتعرض لها الصبية فى مجاهل الحديقة .. التى أصبحت بالنسبة لهم غابة كثيفة ..

ففى تلك اللحظات اقتربت نحلة صغيرة من إحدى الأزهار وراحت تلتقط من رحيقها .. ولسوء الحظ ، فإن الصغيرين "فيكو" و"روس" كانا قد

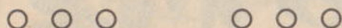


سقطا فوق الزهرة وهما يلعبان ..

ووجد الصغيران نفسيهما معلقان فى أرجل النحلة التى انطلقت بهما بسرعة جنونية فوق الحديقة . بدت كأن جنونا قد اصابها فاندفعت فوق أحبال الغسيل غير عابئة بالصغيرين اللذين أخذا يصرخان من الخوف ، وهما يواجهان مثل هذا الموقف لأول مرة فى حياتهما ..

فى تلك اللحظات ، كان الأب قد خرج من بيته متجها إلى الحديقة كى يفتش عن الصبية الصغار وهو يمسك بيده مضرب بيسبول .. وفجأة رأى نحلة تحاول ان تصطدم بوجهه .. فرفع المضرب وحاول أن يضربها إلا أن النحلة انقلبت ، وسقط الطفلان فوق النجيل مرة أخرى ..

وبينما انطلقت النحلة بعيدا اكتشف الأب أنه قد يدوس الأطفال لو سار فى الحديقة هكذا ..



فجأة ساد البيت توتر ملحوظ .. فالكلب كوكو قد أحس بما أصاب صديقيه "ايمى" و"فيكو" لذا راح يتحرك فى الحديقة بحثا عنهما أما الأب "وين" فقد أعد العدة كاملة من أجل البحث عن الصغار .. فوضع نظارة مكبرة فوق عينيه . واستند فوق عكازين وراح يدقق فى الأرض بحثا عن المكان الذى يوجد فيه الصغار .

لكنه فجأة ارتكب خطأ شنيعا . فدون ان يدرى ، اشتبك العكاز فى خرطوم المياه . واندفعت المياه من الحنفية إلى الخرطوم . وانطلقت المياه فى الحديقة بالغة القوة .

واندفعت المياه حول الأطفال كأنها الشلال القوى . وبدت نقاط المياه كأنها كتل جليدية . وراحت المياه تجرف الصغار بقوة ، وكادت ان تغرقهم ..

وأسرع الأب نحو الحنفية واغلق المياه وهو لايكاد يلتقط أنفاسه ، وقال لنفسه :

- اللهم خفف عنهم .

وانتهى الشلال القوى فى الحديقة .. وتعلق الأولاد ببعض النباتات فى الحديقة . التى راحت تعوم بهم كأنها الزوارق . وهتف "رون" :

- ها هما "فيكو" و"روس" ..

والتقى الأولاد الأربعة من جديد . وبدت مشقة المغامرة واضحة على وجوههم . فقد علاهم الطين واقترح "رون" ان يسبحوا فى المياه من أجل إزالة الطين عن أجسامهم ..

وبعد قليل من الوقت . نجح الأولاد فى الوصول إلى مكان جاف فى الحديقة .. وهناك كانت فى انتظارهم مفاجأة جديدة ففجأة برز حيوان عملاق راح ينظر إليهم بتحد .. وأصاب الخوف قلوب الصغار .. لكن روس راح يقول :

ـ انها النملة .. لايمكن ان تؤذينا .. تعالوا ..
وبسرعة راحوا يجرون وراء النحلة .. وقفزوا فوقها . ونجحوا ان يسيطروا عليها .. وركبوا فوقها فسارت بهم عبر الحديقة .. تقصد الغابة الكثيفة ..



لم يتوقف الأب "وين" فى ابتكار محاولات عديدة للبحث عن أولاده .. فى الحديقة .. ولم يكن يدرى ان جيرانه السيد "سميث" وزوجته ، يبحثان أيضا عن ولديهما "رون" و"روس" اللذين اختفيا أيضا .. وفى المساء فوجىء السيد "وين" برجل من الشرطة يطرق الباب ويسأله :
ـ هل رأيت ابناء السيد "سميث" ؟
وفجأة تذكر "وين" انه رأى كرة البيسبول إلى جوار الجهاز .. فأصابه الارتباك . وهز رأسه نفيا للشرطى .. ثم أسرع إلى غرفة الجهاز . ورأى الكرة . وقال لنفسه :
ـ يا إلهى .. لقد كانت هى السبب . سقطت بقوة فوق مفتاح التشغيل . اذن يمكننى إعادة الأطفال مرة أخرى إلى حالتهما الأولى ..

لكن ترى كيف يمكن العثور عليهم ؟ خاصة ان الأطفال فى تلك اللحظات كانوا يتعرضون لموقف حرج جديد .. فقد ظهرت حشرة ضخمة ، بالنسبة لهم ، راحت تهاجمهم وتريد ان تقرصهم . إلا أن النملة سرعان ما تدخلت من أجل حماية الأطفال .

ودبت معركة شديدة بين الحشرة الضخمة . وبين النملة . لكن النملة سقطت فوق الأرض وقد أصابها الخوار .. ولم يجد "رون" أمامه سوى ان يمسك بقطعة مدببة من الخشب وتقدم بها نحو الحشرة .. وظل يدفع بها إلى ان استطاع إسقاطها فوق الأرض ..

وعندما عادوا إلى النملة . وجدوها تلفظ أنفاسها .. وأحس الأطفال بالحزن الشديد لفراق صديقتهم النملة . بل ان أحدهم "روس" راح يبكى عليها بحرقة ..



لم تكن تلك آخر المتاعب ، والمغامرات التى تعرض لها الصغار فى الحديقة .. ففجأة دخل المكان الصغير "فرانك" .. صديق "فيكو" والذى يتمنى ان يكون مثله مخترعا ليس له مثيل .

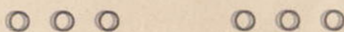
فقبل ان ينكمش "فيكو" كان قد اخترع جهازا صغيرا أشبه بالردادر ، يمكنه ان يدور فى كل الاتجاهات لرصد أى شىء يتحرك من حوله . ويمكنه أيضا أن يطلق تيارا من الهواء نتيجة لدورانه حول نفسه .

وراح الهواء يدفع الصبية بقوة فى كل مكان . وحتى لايتفرقوا مرة أخرى راحوا يتماسكون بالأيدى ، وتعالت صراخاتهم ..

لم يسمع أحد الصراخات بالطبع سوى الكلب "كوكو" .. فاندفع إلى الأب "وين" وهو ينبح .. وأسرع الأب إلى الحديقة . ورأى "فرانك" يحرك الجهاز .. فصرخ فيه . وأوقف حركة الجهاز .. ولم يشأ ان يحدثه بما ارتكبه من خطأ .

فى تلك اللحظات كان الهواء قد دفع الصبية بعيدا عن الحديقة . ووجدوا أنفسهم قريبين من باب المنزل . ووجها لوجه أمام الكلب "كوكو" .

وأحس الكلب بالصغار . فراح يدفع الباب الرئيسى للمنزل . ودخل الصغار إلى البيت . يا إلهى فالمنزل يبدو غريب الشكل فى عيون الأطفال المنكمشين ..



لعب "كوكو" دورا بارزا فى توصيل الأبناء إلى مائدة الطعام التى يتناول عليها الزوجان "وين" طعامهما .. لم يكن أمام الكلب سوى ان يفعل ذلك .. لكنه لم يستطع ان يجعل السيد "وين" يفهم مايحدث أمام . وقف الأربعة ينادون الأب دون أن يسمع شيئا ..

بل ان مشكلة جديدة حدثت . فقد سقطت "ايمى" فى الحساء الذى يتناوله الأب . وكاد "وين" ان يلتهم الفتاة الصغيرة .

وهنا اندفع "كوكو" ليعض السيد "وين" .



وعندما رفع الأب عينيه ، رأى الصغيرة فى داخل الملعقة .. فصاح :

- يا إلهى ... ها هم !!

وسرعان ما التقط الصغار . ووضعهم فوق شريحة زجاجية .. وأسرع ناحية الجهاز ..

كانت لحظات حاسمة . مليئة بالقلق . فترى هل سينجح الجهاز فى إعادة الصغار إلى أحجامهم الطبيعية بعد ان نجح فى إصابتهم بالانكماش ..

وانطلقت من الجهاز اشعته البنفسجية الغريبة الشكل . وسرعان ما استرد الأبناء أحجامهم الطبيعية ولم يصدق الأب ، وزوجته ، عيونهما .. فراحا يعانقان الصغار وهما يزرفان الدمع . وبعد ساعات كان الأب قد هشم الجهاز تماما . وهو يردد :

- لقد نجحت التجربة .. لكن لكل نجاح حدوده ..

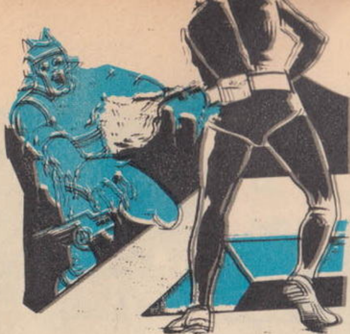


« قمت بتصغير أبنائى »

هو عنوان أحدث وأطرف أفلام الخيال العلمى التى تعرض حاليا على شاشات السينما فى العالم .. والفيلم مأخوذ عن قصة كتبها "ستيوارت جوردن" واخرجه "جوجونسون" عام ١٩٨٩ ..

وتجىء طرافة الفيلم فى انه جعل المشاهدين يرون المناظر المألوفة بطريقة مختلفة . مثل الحدائق فى البيوت وأدوات الطعام . ولعب الأطفال . والحشرات الصغيرة كالنمل والنحل وغيرهما ..

وقد قام ببطولة للفيلم مجموعة من النجوم الجدد الأقل شهرة . وهى سمة غالبة الآن فى الأفلام التى تنتجها السينما فى بلاد متعددة من العالم .



رحلة خارج الأرض!

تحركت مدينة الفضاء «يو» ناحية كوكب المشترى .
لم يعد أمامها سوى بضعة مئات من الكيلومترات وتصل الى نهاية رحلتها التى استغرقت وقتا طويلا ... لكن ها هى ، أخيرا ، تقترب من نهاية رحلتها ... وسوف يصل اكثر من الفى شخص الى كوكب المشترى .

لقد اصبحت الهجرة الى كوكب المشترى منتشرة كثيرا فى الفترة الاخيرة من منتصف القرن السابع والعشرين . واستطاع البشر ان يقيموا حياة بديلة فى كواكب اخرى . بعد ان ازدحم كوكب الأرض بالسكان لدرجة لم تعد تطلق .

انها الرحلة الثالثة التى يشرف عليها القبطان .
انها سفينة فضاء واسعة للغاية ، اشبه بمدينة ... بها كل شىء ويمكن ان يجعل ركابها سعداء ، حمامات السباحة الواسعة ، ونوادى الرياضة وصالات العروض والمتنزهات ، كانت اشبه بمدينة طائرة لاينقصها شىء حتى الاتصال بكوكب الأرض كان يتم بشكل دورى ، فعلى الشاشة التليفونية الخاصة ، كان يمكن للقبطان «أوتيل» ان يخابر زوجته . ويراها تتكلم ويتمنى لها الأوقات السعيدة .



لكن شيئا ما حدث ... استطاع ان يقلب ايقاع الحياة فى هذه المدينة العجيبة ، فقد فوجىء القبطان «اوتيل» ان هناك علامات واشارات غريبة فوق شاشات الكومبيوتر الذى يتولى شئون القيادة والادارة فى المدينة الفضائية .

وهتف القبطان :

ـ ياالهى انها اشارات الخطر !!!

ترى من اين يجىء الخطر ؟ هل حدث عطل فى أحد أجهزة المدينة الفضائية ؟ لا ... فهذا مستحيل تماما ... فالمدينة مصممة بحيث يمكن للأجهزة ان تصلح نفسها حين يصيبها العطل ، كذلك اجهزة الكومبيوتر فانها تغذى نفسها وتتطور دون ان يمسها

احد من البشر .

وضغط القبطان فوق زر استطلاع الخطر .. وهتف :

ـ فعلا ـ هناك خطر جسيم ..

وراح يستطلع كل شاشات الكومبيوتر .. واطمأن ان الخطر ليس صادرا من داخل المدينة بالمرة ، فتنهد بارتياح ، ثم عاد يستطلع مرة اخرى .. وتأكد ان الخطر قادم فعلا من خارج المدينة ، اى من الفضاء الذى تسبح فيه المدينة الفضائية .

كان عليه ان يتحرك بسرعة .. فربما يأتى الخطر قبل ان يتمكن من معرفة مصدره .. وراح يضغط على الازرار المتعددة المتناثرة حوله . وتوصل الى معرفة مصدر الخطر .



راح يقرأ على شاشة الكومبيوتر ان هناك سفينة فضائية تقترب من المدينة عليها ثلاثة رجال يريدون الاستيلاء على المدينة .

وضغط القبطان فوق زر خاص ليعرف الكثير عن القراصنة الذين سيأتون بين لحظة واخرى ، من اجل غزو مدينة الفضاء والاستيلاء عليها .

وعرف ان القراصنة مدربين جيدا على اعمال القرصنة ، ويجيدون استخدام السلاح ، وان سفينة



الفضاء التى يركبونها مجهزة جيدا من اجل هذه العملية ، وان القراصنة سوف يقودون السفينة بعد الاستيلاء عليها ، الى مكان مجهول لايعرفه احد .

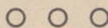
ياله من موقف محير .. ترى ماذا يمكن لرجل صيد ان يفعل كل هذا ؟

لم يتأخر القبطان عن الوصول الى حل .. فقد قرر ان يشرك معه كل ركاب المدينة من اجل الدفاع عنها . فلا شك ان الفى شخص وخمسمائة يمكنهم الوقوف امام ثلاثة قراصنة .

وقرر ان يشرك معه البروفسور « شيبرد » ، العالم الذى يسافر الى المشترى من اجل اجراء بعض الابحاث الخاصة بنقل المياه من الكواكب المجاورة .

والتقى القبطان بالبروفسور «شيبرد» . وقص عليه الأمر .. ابلغه ان المدينة الفضائية تواجه خطرا شديدا وان القراصنة قد يستولون عليها .

وكان الرد غريبا . ومفاجئا للقبطان !!



قال «شيبرد» :

- ليست مهمتى الدفاع عن المدينة ، انا باحث فى العلوم ، وللقتال رجاله ، وهذه وظيفتهم .

صدمت العبارات القبطان ، لم يصدق أذنيه ،

وتساءل عمن يمكن ان يقف الى جانبه وسرعان ماهداه تفكيره الى «بالارو» . انه احد ابطال كرة القدم فى كوكب الأرض .. وها هو فى رحلته نحو المشترى من اجل ان ينضم لفريق الكرة هناك . بعد ان تم التعاقد لشراءه ليكون نجم الفريق .

وفى صالة التدريبات الكبرى ، التقى القبطان باللاعب «بالارو» ، وحكى له عن الاخطار التى تواجه مدينة الفضاء « يو » الا ان «بالارو» تصرف كأن الأمر لايعنيه ، فقد راح يقفز ويجرى وهو يستمع الى كلمات القبطان .. ثم قال له :

ـ ياسيد «اونيل» .. ليس لدى وقت لمثل هذه الأمور .. سنتكلم فى وقت اخر .

وكتم القبطان انفاسه .. وقرر ان يشرك معه كل العابرين فى المدينة الفضائية « يو » فاتجه الى غرفة الكومبيوتر الرئيسى .. وفتح دائرة الاتصال بغرف الركاب .. وقال :

ـ ياأهل مدينة « يو » هناك امر عاجل يجب ان ننتبه اليه .

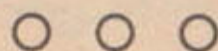
اخبرهم ان هناك سفينة قراصنة تعبر الفضاء الان نحو « يو » من اجل الاستيلاء عليها .

وحاول القبطان ان يقرأ الاجابات فى عيونهم لكنه

فوجىء ان كل الركاب راحوا يغلقون دائرة الاتصال به .

واحس القبطان بالعزلة . ولم يصدق الى اى مدى وصلت اللامبالاة لدى الناس فى القرن السابع والعشرين .

ترى ماذا سيفعل ؟



لم يجد القبطان احدا يستشيره سوى زوجته ، ففتح دائرة الاتصال الهاتفى بكوكب الارض ، وظهرت زوجته على الشاشة ، اندهشت لان زوجها اتصل بها فى غير موعد الاتصال المتعارف بينهما.. احست ان هناك شيئا غير عادى .. فسألته :

ـ ماذا بك ياعزيزى ؟

تنهد وقال : لا احد يقف بجانبى .

اندهشت المرأة وقالت لزوجها فى عبارات مقتضبة :

ـ لقد تعودت ان تفعل مايمليه عليك ضميرك .

وانتهت المكالمة .. لقد حلت المرأة المشكلة فى كلمات موجزة ، عليه ان يفعل مايمليه عليه ضميره مهما كانت المخاطر .. ومهما جاءت الامور بنتائج غير متوقعة .

واسرع القبطان الى خزانته الخاصة . وفتحها .. واخرج بندقيته .

لقد قرر ان يقف ضد قوى الشر ، القراصنة ، حتى لو دفع حياته ثمنا لهذا .

○ ○ ○

راح يمسح البندقية بيده ، كأنه يصافح صديقا ينفعه وقت الشدة ، ورغم انه يعرف ان بندقية



واحدة لاتكفى هذه المعركة الغير متكافئة الا ان كلمات زوجته ظلت ترن فى اذنه .. واحس كأنها الوقود الذى اشعل به حماسه .

خرج الى الشرفة ، وتطلع الى المدينة الفضائية وتمتم :

ـ لن ادعهم يمسونها وانا حى ..

وقرر ان يخرج الى القراصنة بنفسه قبل ان يقتربوا من المدينة التى تسبح فى الفضاء امنة منذ شهور .

فى تلك اللحظات كانت سفينة القراصنة تقترب من المدينة « يو » ، وهنا اسرع القبطان وحده ، الى مركبة فضاء صغيرة ، انطلقت به الى خارج المدينة .

وبعد ثوان قليلة ، كان قد انطلق الى سطح المدينة « يو » واستعد للمعركة الفاصلة مع خصومه .

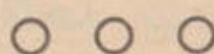
عندما أحس «القراصنة» به ، راحو يلفون حول المدينة فى دورات سريعة ، ثم اختفوا عن الانظار .

واحس القبطان بالحيرة ، ترى اين ذهبوا ؟

لم تطل به التساؤلات كثيرا .. فسرعان ماظهرت سفينة القراصنة مرة اخرى ، واستعد ركابها فى ان

يصطادوا مركبة القبطان فاطلقوا اشعتهم ناحيتها .

وهنا اندفع القبطان بسفينته بعيدا عن مرمى الاشعة ، واستعد لجولة جديدة .



رأى القراصنة سفينة القبطان واقفة فوق سطح المدينة السابحة فى الفضاء ، فاقتربوا منها بسفينتهم وكانت المفاجأة ان انطفأت انوار سفينة القبطان فجأة .

واحس القراصنة ان القبطان يراوغهم ، فقرروا ان يرسلوا واحدا منهم من اجل القبض عليه فلا شك انه الشخص الوحيد الذى يعرف مفتاح الدخول الى مدينة « يو » وبدونه لايمكن الدخول الى هناك .

وبكل حذر راح القرصان يقترب من السفينة .. وهو لايكف عن النطق بعبارات استفزازية مليئة بالسخرية ... وفجأة ظهر امامه . كان يشهر نحوه بندقيته .

وقبل ان يتحرك القرصان كان قد تجمد لفوره ، فقد انطلقت من بندقية القبطان ابخرة خضراء سرعان ماحولت القرصان الى تمثال من الجليد ، وردد القبطان قائلا :

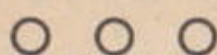
- سوف اقدمك للمحاكمة فى كوكب المشترى .

كان زميلاه قد انطلقا ، فى نفس اللحظات خارج

سفينتهم وقررا ان ينتقما لزميلهما الذى تجمد لفوره لقد تغيرت اساليب المعارك . ولم تعد الرصاصات الفضية هى التى تحسم المعارك .. بل ها هو القبطان «اونيل» يستخدم سلاحا جديدا .

وفوق ظهر السفينة .. ووسط الفضاء الواسع الذى لانهاية له ، دارت مطاردة بين الرجال الثلاثة ، احس الرجلان ان السترات المعدنية لم تعد صالحة للدفاع ، وان من الافضل ان ينالا من القبطان ، قبل ان يتمكن هو من اطلاق ابخرته الخضراء عليهما .

وتسلل الاثنان فى الفضاء .



فجأة احس القبطان «اونيل» بحركة غير عادية تصدر من اعلى .. ورأى احد الرجلين يطير باجهزته المتقدمة نحوه ، وهو يصوب بندقيته .

وبسرعة تمدد القبطان فوق الأرض، واطلق الابخرة الخضراء من بندقيته وكان المنظر عجيبا ، بل ومثيرا للضحك .

فسرعان ماتجمد الرجل وهو فى حالة طيران ، وثبت مكانه فى الفضاء ، وردد القبطان :

ـ سوف اعود اليك مرة اخرى ، الآن على ان الحق بزميلك .

فى تلك اللحظات اسرع القرصان الثالث نحو سفينة الفضاء يريد الهروب من هذا الفخ الذى نصبه الثلاثة لانفسهم ، ولكن قبل ان يصعد الى السفينة فوجىء بالقبطان «اونيل» يجذبه من قريب ويسقطه فوق الأرض .



ولم يقاوم القرصان ادنى مقاومة ، لم يود ان يتم تجميده مثل زميليه ، فراح يمد يديه الى القبطان كى يضع فيهما القيود .

وبعد قليل كان القبطان قد نجح فى العودة مرة اخرى داخل مدينة الفضاء « يو » ، وقد كبل القراصنة الثلاثة فى قيود حديدية لافكاك منها قط .

وبعد ان وضع القراصنة فى السجن ، اتجه الى غرفته ، وفتح دائرة الاتصال مع زوجته فى كوكب الأرض . بدت المرأة قلقة ، لكنها احست بالفرح الشديد ، وقالت :

ـ اراك قد فعلت ما املاه عليك ضميرك .

قال بثقة اعتادتها منه :

ـ كان علىّ أن أفعل ذلك . حتى لو قابل الاخرون امورهم بسلبية شديدة .

ولوح لها بيده . ثم اغلق دائرة الاتصال وراح يباشر اعماله من اجل الاطمئنان على مسيرة الحياة فى مدينة الفضاء .

(تمت)



رحلة خارج الأرض :

فى عام ١٩٨١ انتجت السينما الأمريكية فيلما يحمل عنوان « رحلة خارج الأرض » من تأليف واخراج «بيتر هايمز» .. وقام ببطولته الممثل «شون كونرى» .

وقد جاءت اهمية فيلم « رحلة خارج الأرض » ان المؤلف قد حاول فيه ان يعيد اخراج قصة أحد أفلام الغرب المعروفة من أفلام رعاة الابقار فى أجواء مستقبلية ، ولأن فيلم « بعد الظهيرة » الذى قام ببطولته «جارى كوبر» عام ١٩٥٢ ونال عنه جائزة احسن ممثل هو احد اهم افلام الغرب . فقد اختاره «هايمز» ليعيد اخراجه .

وأهمية قصة الفيلم انها تؤكد على المرء ان يؤدى واجبه باتقان واخلاص حتى لو تصرف الآخرون بسلبية فى أمور تخصهم .



الشمس الخضراء

ياله من منظر غريب !!
فالشوارع مزدحمة فى مدينة نيويورك عام ٢٠٢٢ بشكل خانق ، لدرجة ان الناس توقفت عن استعمال السيارات الخاصة . واصبحت الشوارع مكدسة بالناس ليل نهار .. لدرجة ان الشوارع تحولت الى سكن للكثير من البشر .

ياله من أمر مثير !!

فمدينة «نيويورك» وحدها يسكنها اربعون مليون نسمة .. انه رقم مخيف . لقد زاد تعداد السكان فى كل انحاء العالم .. لم يتزاحم الناس فقط على الطعام والشراب .. بل على مكان ينامون فيه ..

ووسط زحام المدينة ، وتحت هذا الجو الخانق .

حاول رجل عملاق ان يجد لقدميه مكانا فى الشوارع من اجل ان يذهب الى عمارة الامبا يرستيت ، اعلى ناطحة سحاب فى المدينة .

انه المفتش « ثورن » ، الذى عليه أن يصعد الطابق التاسع والثلاثين بعد المائة من اجل القيام بمهمة خاصة .

وعندما دخل المفتش من بوابة الناطحة العالية راح يتنفس الصعداء . فهذه العمارة لايسكنها سوى الصفوة من ابناء المدينة .. انه يعرف ان الظروف الاقتصادية التى طرأت على العالم فى السنوات الاخيرة . بعد انفجار القنبلة السكانية ، قد قسمت الناس الى ثلاثة اقسام : الاغنياء .. الفقراء .. ورجال الشرطة .

ها هو يتوجه الى الدور ١٣٩ من اجل التحقيق فى مقتل احد الاغنياء .. وراح يردد :

ـ لاشك ان مقتل «ويليام» سيثير العديد من المتاعب .

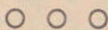
وعندما داس على زر الجرس . فتحت له الباب فتاة جميلة . راحت تسأله :

ـ أية خدمة ياسيدى .. انا «شيرلى» .. ابنة السيد «ويليام» ؟

رد الرجل : اسمى «ثورن» .. مفتش التحقيق .

ودخل المفتش الى الشقة الواسعة التى تطل على مدينة «نيويورك» .. احس كم يتمتع اصحاب الشقة بثراء كبير .. خاصة حين اقترب من ثلاجة ضخمة موجودة فى المطبخ . وراح يفتح بابها .. فقد شاهد شيئا لم يكن يتوقع وجوده ابدا .

ترى ماذا رأى ؟



انها قطعة لحم كبيرة .. هى فخذة طازجة ، على الأرجح من بقرة مذبوحة منذ ايام .. او ربما منذ اسابيع وجد نفسه يملى عينيه بالتطلع الى قطعة اللحم . فهو لم ير مثل هذه القطعة منذ سنوات .. ولعله نسى اسمها . وشكلها .

ولاحظت «شيرلى» ان المفتش يتأمل مابداخل الثلاجة بعين فاحصة ، كان يملى نظره برؤية اللحوم والاسماك والجبن والفواكه . فلا شك ان مثل هذه الاشياء النادرة غير موجودة الا فى بيوت الاغنياء . بل وصفوة الاغنياء مثل السيد «ويليام سيمون» . الذى قُتل فى ظروف غامضة ..

وعندما اغلق المفتش باب الثلاجة التفت الى الفتاة «شيرلى» وسألها :



- هل تعتقدين ان سبب الجريمة محاولة الاستيلاء على محتويات الثلاجة ؟

كان يعرف ان الاجابة هى بالنفى بالطبع ، فالثلاجة كما هو واضح . لم يمسها احد .. اذن فلاشك ان هناك سببا اخر . قالت «شيرلى» :

- لا .. ولكنه بسبب ملف « الشمس الخضراء » .

واصابت الدهشة المفتش ، فهو يعرف ان «الشمس الخضراء» .. هو اسم الطعام الشعبى الذى يتناوله الناس عوضا عن الاطعمة الطازجة التى انقرضت منذ سنوات .. منذ ان اصاب الكرة الأرضية تلوثا شديدا بسبب العادم ومخلفات المصانع ، واتساع ثقب الأوزون .

وجلس المفتش «ثورن» فوق المقعد وراح يفكر .. وقرر ان يتوصل الى حل .. فقال للفتاة :

- هل لى ان اتناول لديكم وجبة طازجة ؟

واندهشت «شيرلى» .. لكنها احست بمدى التأثير الذى احدثته محتويات الثلاجة على شهية المفتش الجائع .

ابتسمت الفتاة رغما عنها وقالت:

- اتريد لحما ؟

راح يتشمم بأنفه كأنه لايصدق انه سوف يتناول

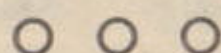
اخيرا قطعة من اللحم ، وقال :

ـ ليت هذا يحدث .

وبعد قليل انتهى «ثورن» من التهام اجمل والذ الوجبات فى حياته .

وهنا احس ، وللمرة الأولى . انه يمكن ان يستخدم عقله بطريقة افضل .

ترى ماذا سيفعل ؟



احس «ثورن» ان عليه ان يستشير صديقه العجوز «روبى» حول امور عديدة لا يعرفها .. ولم يقدر له أن يعيش فيها .

وبعد قليل ابتلعت الشوارع المزدحمة ، مرة اخرى ، «ثورن» الذى توجه الى بيت العجوز «روبى» .. كان الرجل يجلس فى حجرة مكتبته المليئة بالمراجع والكتب . وعندما دخل عليه «ثورن» قال له :

ـ هل تعرف ماذا اكلت اليوم ؟

رد العجوز ببساطة :

ـ طبعا اقراص «الشمس الخضراء» .

ضحك المفتش ساخرا وقال : لا .. لقد اكلت لحما .. وخيارا .. وعنبا .. هل تصدق ؟

علق العجوز .. هل كان هذا فى الاحلام ؟

رد «ثورن» . لا ... بل فى منزل «ويليام سيمون» .
هز العجوز رأسه وقال : خسارة ... لقد قتلوه ... يبدو انه عرف سرا خطيرا . لقد عاش مثلنا فى زمن الهواء النقى والخضرة الواسعة ... والاحلام الوردية .

وراح العجوز يحكى ، من جديد ، عن الايام الماضية ، عندما كانت المساحات الخضراء تشمل مناطق واسعة من العالم ، وعندما كانت الانهار تمتد فى أماكن متعددة من القارات ، الان لايوجد شىء بعد ان اتسعت ثقوب الاوزون ، واصبحت الشمس التى تطل على العالم خضراء ... مليئة بالاخطار والتلوث .

وجلس «ثورن» يستمع الى حكايات العجوز عن ايام ماقبل «الشمس الخضراء» ... وبدا سعيدا وهو يستمع الى هذه القصص التى عاشها الرجل . وشارك فيها ... ثم اشار العجوز «روبى» الى مكتبته وقال :

ـ كل هذا مدون فى الكتب . لكن لم يعد احد يقرأ ... لقد ازداد السكان ... وقلت الخيرات . بل انعدمت .

سأله «ثورن» ... مارأيك فى جريمة مقتل «ويليام سيمون» ... وهو رجل يعمل من اجل مصلحة الناس ؟

رد العجوز متسائلا : الم تقل ان ملف اقراص « الشمس الخضراء » قد اختفى ؟



قال ثورن : اجل ...

علق العجوز : اذن ... ابحث عنه .

ترى هل سيتوصل المفتش الى معرفة سر اقراص « الشمس الخضراء » .



توجه «ثورن» إلى مكتب محافظ مدينة «نيويورك» وراح يطلب لقاءه ... وعندما دخل عليه قال له :

ـ هناك علاقة مابين « الشمس الخضراء » وبين مقتل السيد «ويليام سيمون» .

هنا امتعض المحافظ ، وقال ؛

- هذه مجرد افتراءات .. ابعد هذه الفكرة عن تفكيرك .

واحس « ثورن » ان المحافظ يخفى شيئا . وانه يعرف امورا هامة ، خاصة حين قال :

- ربما نغلق ملف مقتل «ويليام سيمون» .

وعندما خرج « ثورن » من مكتب المحافظ ، قرر أن يبحث بنفسه عن السر الحقيقى لمقتل «ويليام سيمون» ، فعاد مرة أخرى الى عمارة الامبايرستيت . واحس بالارتياح مرة اخرى حين فتحت له «شيرلى» الثلاجة ، وأخذ يلتهم قطعة من الجبن الطازج .. ثم قال :

- يجب ان نبحث معا عن ملف « الشمس الخضراء » ..

وراح الاثنان يفتشان فى مكتب القتيل عن الملف .. لكن دون جدوى .. ورغم ذلك لم يكف «ثورن» عن البحث فى الأوراق المتناثرة ، احس أن القاتل قد سرق ملف « الشمس الخضراء » . لكن لاشك ان هناك شىء ما تركه القتيل خلفه .

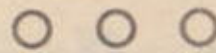
وفعلا .. فقد عثر «ثورن» على شىء ثمين للغاية .. انه المفكرة الخاصة بالسيد «ويليام» التى يدون فيها

افكاره .. وصاح قائلا لـ «شيرلى» :

- أنظرى .. اعتقد اننا وجدنا كنزا غاليا .

وراح يقرأ . وأعدت له «شيرلى» كوبا من عصير مشروب بارد . راح يتلذذ باحتسائه وهو يقرأ ، انها المرة الأولى فى حياته التى يشرب فيها هذا العصير المثلج .. لكن يبدو ان المعلومات المدونة فى المفكرة كانت مثيرة .

ترى ماذا وجد ؟



كانت الحروف مرتبكة ، ويبدو ان «ويليام» كان يكتب فى هذه المفكرة على عجالة .. لذا أخفاها فى مكان امين .. وقرأ «ثورن» ان «ويليام» يقف دوما ضد « الشمس الخضراء » وانه يدعو المسئولين الى ان يغيروا من طريقة صناعة هذا الغذاء الشعبى الذى يتناوله الناس ليل نهار .

فجأة صاح «ثورن» :

- ياالهى .. اذن فقد صدقت ظنونى .. انظرى .

وراحت الفتاة تقرأ .. لقد تحدث ابوها فى مفكرته عن المحافظ « سانتين » .. واشار ان هناك اختلافا كبيرا فى وجهات النظر حول « الشمس الخضراء » بينه وبين المحافظ قال « ثورن » :

- يجب أن أذهب الى مصنع « الشمس الخضراء » .

قالت الفتاة :

- سوف آت معك ... أريد أن أعرف سر مقتل أبى .

قال « ثورن » : لا فالطريق صعب ... وملىء بالمتاعب ... سأذهب وحدى ... وربما أعود من أجل قطعة جبن أخرى تساءلت الفتاة :

- هل ستعود فقط من أجل الجبن ؟

ابتسم ثورن وقال : لا ... سأعود من اجلك .

وبعد قليل كانت الشوارع تبتلع ثورن بازدحامها ... انه يعرف ان هناك سيارات تتجه نو مصنع الاغذية من وقت لاخر ... وتوجه الى المكان الذى تتجمع فيه نقايات المدينة .

وعندما حل الليل ، اقتربت مجموعة من الشاحنات العملاقة ، وراحت تجمع نقايات المدينة ، ولأن ثورن يعرف ان هذه العربات ستتوجه الى مصنع الاغذية فقد قفز فى إحداها ... وهنا فهم لأول مرة السبب الذى تأتى من اجله العربات ليلا ... وقال لنفسه :

- يبدو ان هناك علاقة بين هذه النفايات ... وبين « الشمس الخضراء » .

وراحت السيارات تتحرك فوق دروب رملية . وبعد ساعة من السير دخلت مصنع الاغذية وما ان وقفت السيارة التى تحمل ثورن حتى قفز منها ...

وفى العنبر الرئيسى شاهد ما لم يكن يتوقعه ... فترى ماذا رأى ؟



كانت السيارات تقوم بوضع نفايات المدينة فوق سيور ضخمة تنقلها الى داخل مراجل كبيرة ... تقوم بتقليبها ... وتتحول النفايات الى عجينة غريبة الشكل ... تمر فى افران خاصة ... وتصبح بعد ذلك اقراص مستديرة ... ياالهى ... انها اقراص « الشمس الخضراء » .

وادرك « ثورن » السر ... وقرر ان يتوجه الى حيث يوجد مكتب المدير ... وراح يتسلل فى دهاليز المصنع الضخم حتى وصل الى مبنى الادارة .

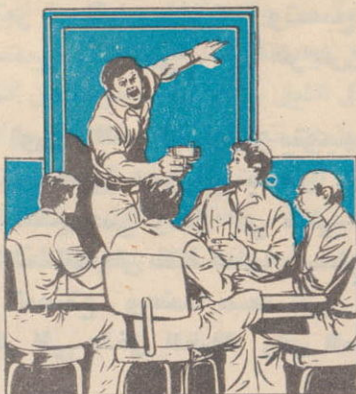
فى تلك اللحظات كان هناك اجتماع ساخن يدرو فى بيتى مدير المصنع ، وعندما صعد ثورن الى كومة عالية لينظر الى داخل الغرفة رأى المفاجأة :

فقد كان المحافظ سانتين يجلس حول مائدة مستديرة تضم مجموعة من كبار الرجال فى مدينة نيويورك عام ٢٠٢٢ وسمع ثورن المحافظ يقول :

ـ لقد تخلصنا من ويليام سيمون لانه هدد ان يكشف سرنا امام الناس .. لهذا يجب أن يموت .

هنا فوجىء الجميع بالمفتش « ثورن » يدخل عليهم وهو يشهر مسدسه ويقول :

ـ باسم القانون اقبض على كل من فى هذا الاجتماع .



ضحك المحافظ ساخرا وقال : انت تقبض على المحافظ .

قال ثورن : بل اقبض على مجرم وقاتل .. لقد اردتم هذا المصنع من اجل مصلحتكم .. كان يجب ان تساهموا فى تطوير الغذاء بدلا من ممارسة القتل .

وقبل ان ينهى جملته .. احس بشخص يضربه فوق رأسه .. ولكن قبل ان ينهار فوق الأرض قفز على المحافظ . وامسك به .. وقال :

- سوف يدفع اتباعك الثمن غاليا ، لو حاولوا التخلص منى ، هناك شخص يعرف اننى هنا .. وستأتى الشرطة بعد قليل .

قال المحافظ ، وقد تغيرت لهجته :

- الناس يستحقون هذا .. لقد ساعدوا فى تلوث الكرة الأرضية .. وها هم يدفعون الثمن فلا يجدون طعاما او شرابا نقيا .

قال « ثورن » : تعلمنا ان من الواجب ان تساعد الناس بدلا من ان نعاقبهم .

واحس « ثورن » بالرضاء .. فها هو اخيرا يقبض على عصابة تتحكم فى المدينة ، وعما قريب سيتم افتتاح مصنع اخر.. يمكن من خلاله القضاء على ظاهرة المجاعة التى تجتاح المدينة .



ويليام هاريسون

هو أحد أهم كتاب الخيال العلمى .. وتعتبر روايته « الشمس الخضراء » بمثابة رسالة تحذير للبشرية من الآثار الناتجة عن تلوث العالم .. وقد انتجت السينما هذه الرواية فى فيلم قام ببطولته الممثل شارلتون هستون فى عام ١٩٧٢ .

وقد أجمع النقاد فى العالم ان فيلم « الشمس الخضراء » هو أحد أهم أفلام الخيال العلمى على الاطلاق ان لم يكن أهمها جميعا ، وقد حصل الفيلم على الجائزة الكبرى بالمهرجان افلام الخيال فى عام ١٩٧٤ وهو اخراج « ريتشارد فلايشر » الذى قدم أفلاما رائعة مثل « عشرون ألف فرسخ تحت البحار » و« غزاة الشمال » ..

ورغم ان الفيلم يتنبأ بمجاعة قد تسود العالم فى عام ٢٠٢٢ الا ان التحذير يكون مفضلا فى الكثير من الأحيان .. وهذه هى احدى وظائف الفن .



مغامرة داخل إنسان

يالها من مهمة غريبة استدعى من أجلها الضابط «توك» :

فقد فوجىء ان القيادة العليا لسلاح البحرية تطلب منه ان يتجه فورا الى معمل الدكتور «واط» .

ولم يكن يعرف ان المهمة غامضة . بل وشديدة الخطورة . فعندما وصل الى معمل الدكتور واط فوجىء ان العالم يتفحصه بدقة . ثم راح يسأله :

ـ هل انت غواص ماهر ؟

رد قائلا :

ـ اجل ياسيدى . فانا اجيد الغطس فى البحر منذ سنوات طويلة .

قال « واط » :

ـ لن تغوص فى البحر .. بل فى الدم .

الدم .. يالها من كلمة مرعبة .. ترى ماذا يقصد ؟ لقد تصور توك انهم سيرسلونه الى معركة حربية تسفك فيها الدماء .. لكن زمن الحرب قد ولى . هنا سأله الدكتور «واط» . وهو يمسك حقنة بين اصابعه :

ـ هل تحب ان تتنزه داخل هذه الحقنة ؟

يالهى .. هذا العالم ينطق بكلمات غريبة للغاية .. ترى ماذا يقصد حقا ؟

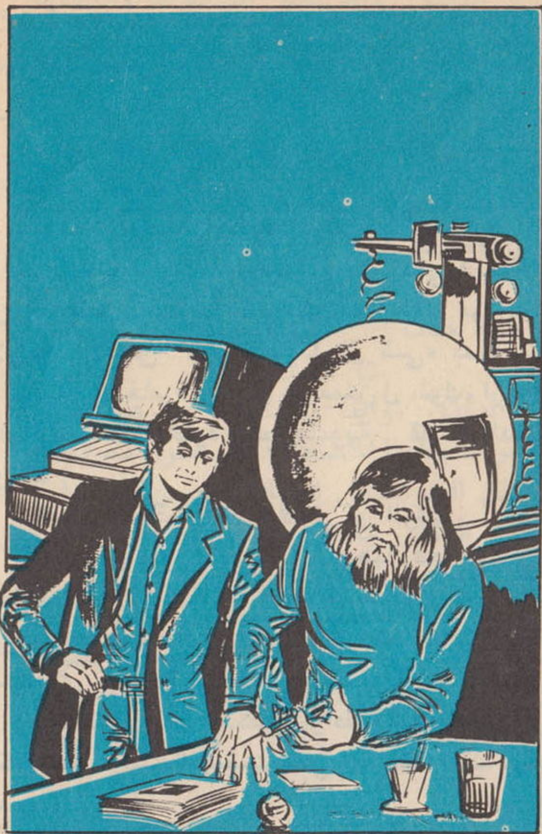
ضحك الدكتور «واط» .. وقال :

ـ انا لست ساحرا .. بل كما ترى . فانا اعمل فى معمل به اجهزة علمية متطورة ومعقدة .. انظر الى هذا الأرنب مثلا . وانظر الى هذه الكبسولة .

وراح «توك» ينظر الى الارنب المحبوس فى قفص صغير .. ثم الى الكبسولة الضخمة الموجودة فى منتصف القاعة .. وبدأ يشرح له مهمته الغامضة .



كانت مهمة غريبة فعلا .. لقد تم اختيار توك من اجل ان يدخل فى الكبسولة الضخمة التى سيتم تصغيرها كى تصبح فى حجم رأس الدبوس . ثم



سيتم التقاط الكبسولة في حقنة ، ويحقن بها الأرنب . فتسرى الحقنة فى دم الأرنب كاول رحلة يقوم بها بشر فى جسم حيوانى .. قال الدكتور «واط» :

ـ انها مهمة جليلة من اجل العلم والبشرية ..

قاطعه «توك» :

ـ وماذا لوضعت هناك .. فى جسم الأرنب .

رد الدكتور «واط» : لاتقلق .. لن تبقى هناك اكثر من ساعتين . سوف نخرجك بعد ذلك من جسم الارنب . لاتقلق . لقد حسبنا كل شىء بدقة .

يالها من مغامرة .. ترى هل يمكن ل «توك» ان يقبل القيام بهذه المخاطرة الغير مأمونة .. قال له الدكتور «واط» :

ـ ليس لك خيار فى القبول او الرفض .. لكن .

وحاول ان يغير من لهجته .. وهنا رفع «توك» يده وصعد الى الكبسولة . وقبل ان يغلق الباب عليه لوح باصابعه الى الدكتور .. ثم اغلق الباب الحديدى .. واخذ يتفحص الكبسولة من الداخل .

وبعد قليل سلط الدكتور «واط» اشعة الليزر فوق الكبسولة .. التى انكمشت حتى اصبحت اشبه برأس الدبوس .

واسرع الدكتور واط نحو الكبسولة والتقطها بملقاط صغير .. ثم وضعها فى محلول بانبوبة صغيرة ، وراح يمتص الكبسولة داخل المحلول بسرنجة ذات سن مدبب .

واستعد الدكتور «واط» لغرس سن الابرة فى جسم الارنب .. ولكن قبل ان يفعل ذلك قامت مجموعة من الاشخاص بكسر باب المعمل ، ودخلوا وقد بدا عليهم الشر .

ترى ماذا حدث ؟



احس الدكتور «واط» بالخطر .. فها هم بعض الجواسيس قد جاءوا للاستيلاء على اسرار تجربته ، وما ان دخل الجواسيس الصالة الكبرى بالمعمل ، حتى اسرع الدكتور بالقفز من النافذة ، وفر هارب وهنا صاح فيكتور زعيم الجواسيس .

- هيا وراءه .. احضروا الحقنة باى ثمن .

يالها من مغامرة .. فبينما راح «واط» يجرى هاربا .. كانت الكبسولة تهتز يمينا ويسارا داخل الحقنة .. فارتطم رأس « توك » بالكبسولة واخذ يصرخ ..

انطلق «واط» بكل ما لديه من قوة وهو لايعرف

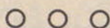
كيف يتصرف .. فلا شك ان الرجال سوف يلحقون به .. وانتبه المطاردون ان «واط» دخل السوبر ماركت .. فانطلقوا خلفه .. وقبض «واط» على الحقنة . بكلتا يديه .. واندفع وسط رواد السوق ..

واحس ان كل شىء قد انتهى بالنسبة له .. وفكر فى أفضل طريقة للتخلص من هذا الموقف الحرج .

وفجأة رأى شابا أنيقا يقف الى جوار خزانة السوق ..

واندفع « واط » نحو الشاب .. وبكل قوة دفعه بسن الحقنة فى فخذه .. وصرخ الشاب « جاك » .. بينما داس « واط » على الحقنة .. وسرعان سرى السائل فى جسد «واط» .. ودخلت الكبسولة الى عالم غريب .

يالها من مغامرة !!



فجأة وجد «توك» نفسه فى اعماق محيط واسع . يبدو اكثر هدوءا بعد تلك المطاردة المجنونة التى استمرت طويلا بين «واط» وبين الرجال .

فبعد ان نجح الدكتور «واط» فى حقن الشاب «جاك» بالكبسولة ، استطاع أن يفلت من مطارديه الذين كان عليهم الامساك بـ «جاك» .. واخراج

الكبسولة من جسمه .

نظر «جاك» الى الرجال الذين اقتربوا منه .. واحس انهم يريدون به شرا . فاسرع نحو باب السوبر ماركت . وولى هاربا .

وتعثر الرجال فى المعلبات المتراكمة فوق الأرض . وولى رجال «جاك» الادبار . واختفى فى الشوارع الجانبية . وفجأة رآه مرة ثانية انه الدكتور «واط» .. اقترب منه وسأله :

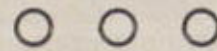
- بالله عليك .. لماذا غرست الحقنة فى ساقى ؟

لم يكن هناك وقت للرد على السؤال .. مد له بعلبة صغيرة ، وقال له :

- ضع السماعة فى أذنك .. فسوف تفهم كل شىء ..

واسرع هاربا مرة اخرى .. فقد ظهر الرجال مرة ثانية .. وراحوا يطاردون «جاك» والدكتور «واط» الذى قال له :

- اهرب .. ربما نلتقى ثانية .



فى الوقت الذى راح «جاك» يهرب من مطارديه كان «توك» يواجه اخطارا جسيمة داخل جسمه فهو الآن

فى اعماق جسم غريب لايعرف له بداية ولانهاية .. ولاشك ان الوقت يمضى به .. وبعد ساعة ونصف سوف ينتهى تصغيره .. وسيعود الى حجمه الطبيعى .

فجأة رأى مجموعة من الاجسام البيضاء التى تتكتل حول الكبسولة وكادت ان تدفنها . واحس «توك» بالخطر الشديد .. فلاشك ان هذه الاجسام هى كريات الدم البيضاء التى تهاجم الاجسام الغريبة فى جسم «جاك» .

لم تكن معركة سهلة بين المضادات الحيوية ، وبين الاجسام البيضاء ، فقد دافعت هذه الاخيرة عن نفسها ببساطة شديدة ضد المضادات .

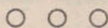
وانطلقت الكبسولة داخل الجسم . وحاول «توك» ان يجعل « جاك » يحس بأن فى داخل جسمه شيئا يتحرك .. لذا راح يتكلم فى الميكرفون الداخلى .. لكن «جاك» لم يسمع شيئا ، بل احس بتعب شديد فى جسمه .. فاختار ان يجلس فوق احد المقاعد بالمقهى القريب .

وعندما جاء النادل بالمشروب .. مد يده ليدفع له الحساب . وهنا اخرج السماعة التى اعطاها له الدكتور «واط» . فراح يجربها . ووضعها فى اذنه ..

وفجأة سمع اصواتا غريبة .. ياالهى .. انه شخص يستنجد به .. لكن ترى من اين يجىء الصوت ؟ .. انه لايعرف . ولايريد ان يعرف الان بالذات .. فهاهم الرجال الذين يطاردونه قد ظهروا وعليه ان يهرب .

ومرة أخرى اطلق لساقيه العنان وهرب .

وهرول الرجال خلفه يريدون الامساك به .





في الوقت الذى كان «جاك» ينطلق فى الشوارع بكل مالديه من قوة . حاول «توك» ان يجد افضل وسيلة للخروج بالكبسولة من جسد جاك .. واحس بالخوف الشديد حين اقتربت الكبسولة من جدران المعدة .

لذا دفع بعجلة القيادة كى تبتعد عن المعدة ، واتجه بالكبسولة ناحية عضلات القلب التى اخذت تنبض بشدة .. احس كأن هناك مضخة قوية تتحرك .. ويمكن ان تدفع اى شىء امامها ..

وكانت مغامرة .. فترى ماذا عليه ان يفعل ؟ قال لنفسه :

ـ يجب ان اتجه الى الرأس . فهناك اكثر من فتحة يمكن الخروج منها .

ولأن «جاك» يمر منذ ساعة تقريبا بالعديد من المواقف الغريبة ، فقد كان عليه ان يصدق مايحدث له .. وبدأ يتكلم الى الشخص الغريب الذى يدعى انه يتحرك فى داخله .. وقال له :

ـ ماذا تريد منى بالضبط ؟

قال قول :

ـ اتصل بخطيبتى «ليديا» فى الهاتف .

واعطاه رقم هاتف خطيبته .. وقرر «جاك» ان يستمر فى هذه اللعبة المجنونة . فاتجه الى اقرب

هاتف واتصل بـ « ليديا » .. واخبرها ان عليها ان تذهب الى معمل الدكتور « واط » حالا ..

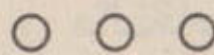
وبعد قليل قال «جاك» :

ـ لقد اتعبتنى اريدك ان تخرج من جسمى فورا .

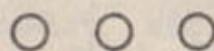
وطلب منه «توك» ان يتجه بدوره الى معمل الدكتور « واط » .

فى تلك اللحظات كانت الكبسولة تنطلق ، مع تيار الدم ، نحو رأس «جاك» .. وحاول «توك» ان يبحث عن فتحة مناسبة للخروج منها .. وقال « لجاك » :

ـ سأخرج عن طريق انفك استعد .



أسرع « جاك » ناحية معمل الدكتور «واط» الذى اعطاه عنوان «توك» . بدا الموقف حرجا للغاية .. فها هو الزمن يتقدم .. وتكاد الساعتان ان تنصرما .. ويمكن للكبسولة ان تعود الى حجمها الطبيعى وتحدث كارثة .



عندما وصل «جاك» الى معمل الدكتور كانت فى انتظاره مفاجأة ، فهناك جلس الجواسيس ينتظرونه كانوا يعرفون انه سوف يعود حتما .

ولذا فسرعان ماقبضوا عليه .. واشبعوه ضربا . والقوا به فوق الأرض . وفى اثناء المعركة اهتزت

الكبسولة بعنف وهى فى طريقها الى العين .
واحس «جاك» بالم شديد .. ولم يغالب نفسه فبكى . وانسالت دموعه الكثيفة .. وهنا احس «توك» بالفرحة الشديدة فصاح :
- احسنت ياصديقى ، ابكى اكثر واكثر فسوف اخرج حالا .
وسبحت الكبسولة فى بحر الدموع .
وفى تلك اللحظات دخلت قوات الشرطة وهى تشهر اسلحتها ..
وهنا تقدمت « ليديا » خطيبة « توك » ، من « جاك » .. فصاح : - انه فى دموعى .
واسرعت « ليديا » بالتقاط الكبسولة من بحر الدموع فوق شريحة زجاجية ، وهنا تقدم منها الدكتور « واط » الذى عاد لفوره ، وقال :
- حسنا .. لقد عدت فى الوقت المناسب .
ووضع الشريحة الزجاجية تحت جهاز الأشعة .
وبعد قليل عادت الكبسولة الى حجمها الطبيعى .
واندفع «جاك» ليصافح «توك» الذى امسك بيد خطيبته متمتما .. ثم قال للدكتور «واط» :
- لقد نجحت تجربتك . لكن اعتقد انك لن تكررها .
قال الدكتور «واط» :
- انظر الى الارنب .. انه فى انتظارك .
وانفجر الجميع ضاحكين .



مغامرة داخل إنسان

في عام ١٩٦٧ كتب الروائى الأمريكى اسحاق ازيموف رواية مشهورة تحمل اسم « رحلة العجائب » حول مجموعة من العلماء يقومون برحلة داخل جسم انسان وعندما تحولت الى فيلم قام الفنان الاسبانى «سلفادور دالى » بتصميم الديكور ..

وبعد عشرين عاما من انتاج هذا الفيلم اقترح المخرج الأمريكى «ستيفن سبيلبرج» على الكاتب «شيب بروسر» بكتابة قصة فيلم قريبة من قصة ازيموف .. على ان يتناسب الفيلم مع اعمار الاولاد والبنات . وان يتسم بطابع كوميدى .

وحقق الفيلم الذى اخرجه جودانت نجاحا كبيرا عندما عرضه عام ١٩٨٧ خاصة ان المخرج قد استعان بممثلين شباب ليقوموا ببطولة الفيلم مثل دنيس «كوايد» الذى ادى دور الضابط « توك » ..



ثقافة ـ مواهب ـ مسابقات ـ تسالى
يحررها الأصدقاء

عيد سعيد

عيد الطفولة

لوحة الشرف





نهنىء الفائزين فى مسابقات المواهب

ويسعدنا أن ننشر أسماءهم فى لوحة الشرف وهم : رهام راضى محمد «علبة ألوان» ـ تامر عبد المنعم «علبة الوان» وائل عبدالرحيم «مقلمه» ـ محمد عبد الفتاح «مقلمة» طارق محمد «قلم جاف كروس» ـ احمد سيد أحمد طقم «هندسة» دينا سيد هشهش «قلم جاف كروس» .



المرؤة والأخلاق

كان يوجد ولد يركب دراجته ويسير بها ولكنه كان مسرعا واثناء سيره اصطدم بامراة عجوز فوقعت ووقع هو أيضا ولكنه لم يهتم بها وركب الدراجة وانطلق ونادته السيدة العجوز وقالت له تعال فقد سقط منك شيئا فرجع الى المكان واخذ يبحث ولكنه لم يجد شيئا فقال ماذا سقط منى قالت له لقد سقطت منك مروأتك واخلاقك ففهم الولد قصدها واعتذر لها .

شكرا للصديق/ وائل عبد الرحيم ـ المطرية

اضحك

● الأول انت عمرك قابلت الموت وجها لوجه ؟

الثانى كتيرا كل ما اروح حديقة الحيوانات يبقى بينى وبين الاسد مفيش نصف متر

شكرا للصديق/ محمد عبد الفتاح/ الجيزة

● ذهب رجل الى الطبيب .. وعندما كشف عليه اعطاه زجاجة دواء وقال له : خذ من هذه الزجاجة كل يوم ٣ ملاعق .

عندما عاد الرجل الى الطبيب بعد اسبوع

ساله : هل شربت الدواء ؟

ـ لا

ـ لماذا ؟

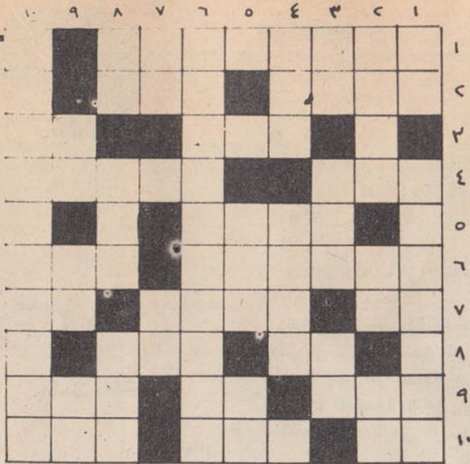
ـ لم استطع ادخال الملعقة فى الزجاجة .. !!!

شكرا للصديق / طارق محمد رفعت ـ حلمية الزيتون

شكرا للصديقة / ريهام راضى محمد على رسمها لبنت الريف الجميلة



الكلمات المتقاطعة



الحل ص ٩٤

افقى :

١ - اول من لقب بلقب فيلسوف . ٢ - ضوء مبهر للتصوير - اشعر . ٣ - امارة عربية - هرب . ٤ - هدف كروى - اعطاه هدية (معكوسة) . ٥ - صارم . ٦ - ملاكم مشهور - مرمى . ٧ - للاستفهام (معكوسة) - نجدها فى (كوكايين) - فى الراس . ٨ - اكتمل (معكوسة) - ارتفاع (معكوسة) . ٩ - افوق (معكوسة) - قادم - انهى (معكوسة) . ١٠ - نصف (تؤجل) - حرف ابجدى - جمهورية افريقية .

راسى :

١ - متشابهان - ابو الطباعة . ٢ - يلعب - والدة - سلم . ٣ - نصف (ثانى) - يبرهن (معكوسة) - احد الوالدين (معكوسة) . ٤ - اسحب - اخرى . ٥ - فى الطيور (معكوسة) - للتخيير . ٦ - مايوة (مبعثرة) - مكتشف الجاذبية الارضية . ٧ - طليق (معكوسة) - اداة شرط (معكوسة) . ٨ - متشابهان - رجع (معكوسة) - عمى (مبعثرة) . ٩ - حرف ابجدى - انهض - منع (معكوسة) . ١٠ - مناضل ليبى .

الصديق/ احمد سيد أحمد
الجيزة

مواهب



هل تعلم

● اول من عرف الابجدية واستخدمها قدماء المصريين

● اول من اذن فى الاسلام بلال بن رباح

● اول متحف فى العالم هو متحف مدينة الاسكندرية ؟

● اول بلد سمى بالقاهرة هى عاصمة مصر . ولكن عدد المدن التى تحمل اسم القاهرة هو ١٨ مدينة منها ١٣ فى الولايات المتحدة ٢ فى كندا ، ٢ فى ايطاليا وواحدة فى فرنسا .

شكرا للصديقة/ انتصار سعد موسى الصياد - القليوبية

حزر فزر

● "ربع مائة" رجل حضروا اجتماعا ولم يكن به سوى ٢٥ كرسيا ولكنهم تمكنوا من الجلوس جميعهم فكيف ذلك ؟

شكرا للصديق/جرجس حلمى - اسيوط

الحل بالمقلوب

الحل الرجال عددهم ربع مائة اى ٢٥ رجلا .

● جزيرة خضراء وسكانها عبيد قلبها احمر ولاتفتح الا بالحديد

شكرا للصديق/ هنداوى محمد هنداوى البحيرة

الحل بالمقلوب

البطيخة

شكرا للصديق/ تامر عبد المنعم على اللوحة الجميلة التى تعبر على بناء مدن مصر .



أهلا بالأصدقاء



نهى محمد رضا



ولاء عبدالرحمن



رضا فاروق



باسم طاهر محمد فؤاد



نورهان أحمد

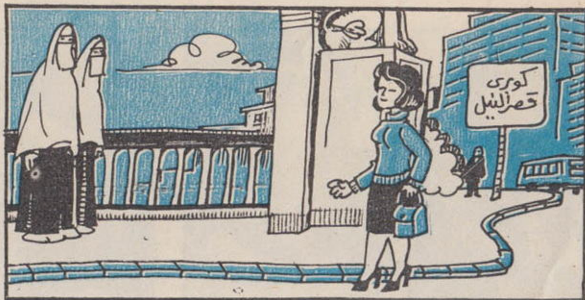


عمرو حمدى عباس

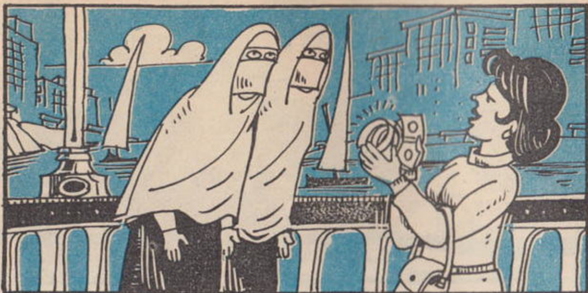
المسابقة الكبرى (من الجانى) حلقة «٣»

سوار.. ولكن من صفيح!





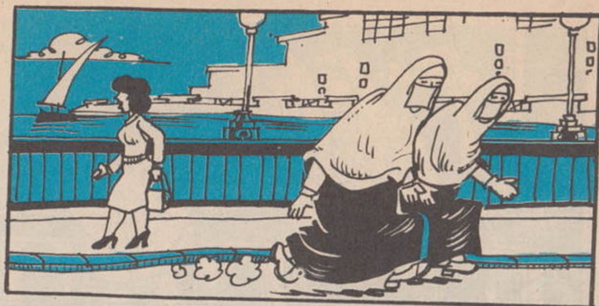
كانت السيدة "عديلة" تملك كشكا تبيع فيه المرطبات وذات يوم جمعت مبلغ ٢٠٠٠ جنيه فذهبت لتشترى بضائع جديدة وكانت إمرأة بخيلة ، طماعة وفى



الطريق .. واثناء سيرها على كوبرى قصر النيل التقت بسيدتين طويلتين جدا ، بشكل لافت للنظر .. وقالت لها احدى السيدتان وهى تبكى ابنى يعمل عملية جراحية ومطلوب مبلغ كبير واليوم الأحد ومحلات الصاغة مغلقة ومستعدة لبيع ٨ أساور ذهبية عيار ٢١ .



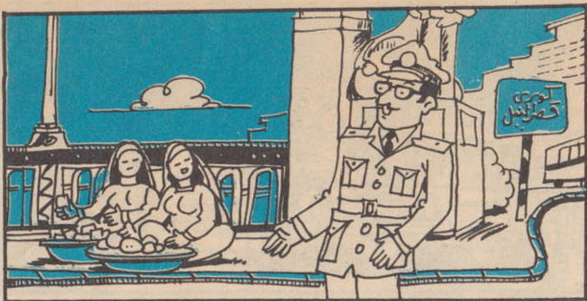
أمسكت "عديلة" بالسوار وقالت فى نفسها أن الواحدة منها تساوى ٥٠٠ جنيه .. سوف اشترى الثمانية بالألفين التى معى انها صفقة مربحة تماما .



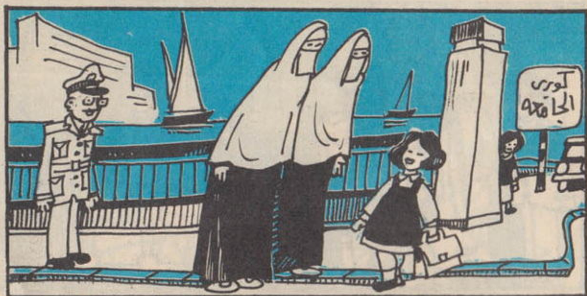
أعطت "عديلة" النقود التى معها .. للسيدتين وما ان حصلتا السيدتان على المبلغ حتى اسرعتا بالفرار .



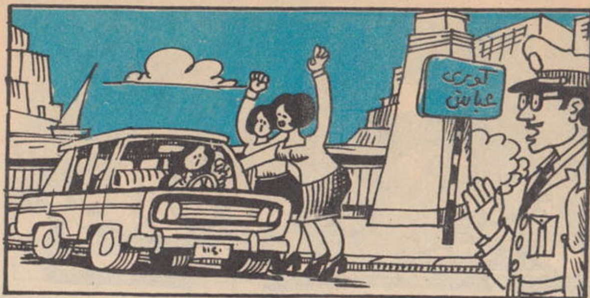
بعد عدة ساعات من الحادث كانت فى مكتب الملازم "شريف كمال" السيدة "عديلة" ومع عدد آخر من السيدات يشكين ويحكين ويبكين ذات الأوصاف .. فلقد اوقعهن طمعهم فريسة سهلة للنشالين .. فلم تكن الأساور من ذهب بل من صفيح .



وانطلق الملازم شريف كمال يبحث عن الجانى فلقد اكد المجنى عليهما أن الكبارى هى مكان عمل المحتالين وقد وجد سيدتين تبيعان الجبن على رصيف الكوبرى .. فتم القبض عليهما .



كما قبض الملازم شريف كمال على سيدتين تنطبق عليهما أوصاف الجناه .. تحتالان على طالبة لأخذ ما معها من مصوغاتها ..



وعلى كوبرى الجامعة وجد الملازم شريف كمال سيدتين تتعاركان مع سيدة تقود سيارتها ، وتتفوهان بالفاظ نابية .. فقبض عليها .



وعندما بدا الملازم "شريف" التحقيق تبين له ان المتهمتين الطويلتين ليستا سوى رجلين متخفيين .



عندئذ اعطى شريف كمال أوامره بعمل مخالفة ومحضر للتين تبيعان الجبن .

ثم نظر الملازم شريف كمال الى مساعده وقال الآن سأصدر أوامرى بالقبض على الجانى ؟



صديقى .. صديقتى
هل عرفت انت ايضا من الجانى ؟!

شروط المسابقة

● صديقى .. صديقتى

هذه هى الحلقة الثالثة والأخيرة من مسابقة من الجانى والتى بدأت أولى حلقاتها فى سبتمبر .. وأستمرت فى أكتوبر .. وأخيرا نوفمبر .

● المطلوب : أرسل حل الحلقات الثلاث معا وأكتب الحل على ورقة بيضاء داخل مظروف وأكتب عليه : إسمك ، سنك - عنوانك واضحا .. وأيضا رغبتك فى اختيار الجائزة التى تعجبك أولا من المجموعة الأولى ، والجائزة التى ترغب فيها من المجموعة الثانية .. والمجموعة الثالثة .

● أقطع كوبون كل حلقة من الحلقات الثلاث المنشورة والصقه على ورقة الحل .. لاتنس أن تحل الحلقات الثلاث ..

● ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة من الجانى كتب الهلال للأولاد والبنات وأكتب العنوان دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة .

● آخر موعد لاستلام الردود ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

● ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد يناير ١٩٩١

● الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الأسم والعنوان واضحين لايلتفت اليها .

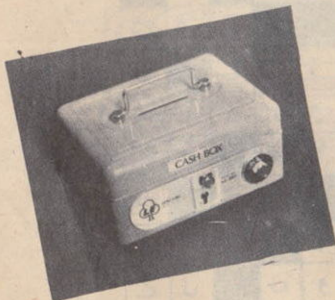
كوبون مسابقة
من الجانى حلقة ٣

هدايا مسابقة من الجانى ؟

مجموعة (١)
كاميرا - راديو - منبه - آلة حاسبة - ٢ شطرنج - شنطة للرحلات - شنطة مدرسية - عروسة باربى
مجموعة (٢)
٦٠ مجلد للشيـاطين الـ ١٣ - ٤ مقالم - ٢ × ٣ مضرب بينج بونج ٤ ألبوم صور - ٢ ساعة - دومينو - ٤ حصالة خزانة - ٢ × ٢ مضرب راكت .
مجموعة قصص من روايات الهلال «البؤساء - مذكرات هدى شعراوى الملاك الشارد - وبعض القصص الأخرى

مجموعة (٣)
٢٥ اشتراكا سنويا - ٢٥ كتاب كمبيوتر - ٢٥ مجموعة قصص - ميكانو - ٢ مقلمة - ٥ محفظة نقود - ٢ كرة - ٢ مكعبات - ٢ قلم جاف باركر





من جد وجد ومن زرع حصد ومن طلب العلا سهر الليالى .

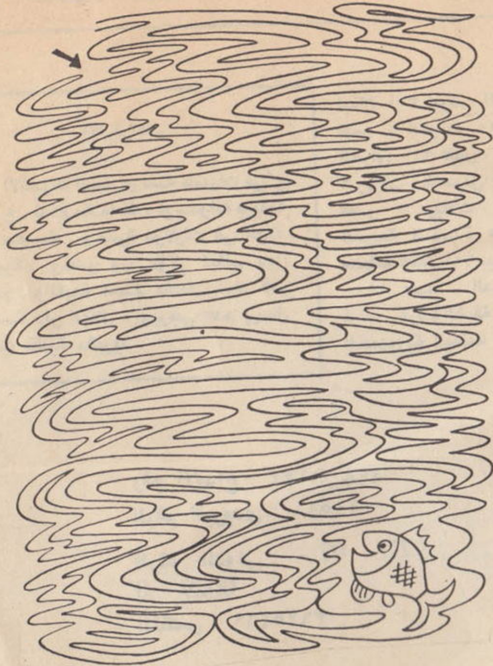
حكمة من الصديقة ـ دنيا سيد هشهش وقد فازت بقلم جاف كروس

حل ص ٨٣

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ع	■	س	ر	و	ع	أ	ث	ى	ف	١
م	■	س	ح	ا	■	ش	ا	ل	ف	٢
ر	ف	■	■	ى	ب	د	■	هـ	■	٣
أ	هـ	د	ا	هـ	■	■	ل	و	ج	٤
ل	■	ا	■	م	ز	أ	ح	■	و	٥
م	ف	ع	■	ن	و	س	ى	أ	ت	٦
خ	م	■	و	ى	أ	ك	■	م	ن	٧
ن	■	ع	ل	و	■	ت	م	■	ب	٨
أ	د	ى	■	ت	أ	■	ا	م	ر	٩
ر	ص	م	■	ن	و	ن	■	ل	ج	١٠

الوصول إلى السمكة !!

● هل تستطيع أن تصل إلى هذه السمكة لكى تحصل على أكلة لذيذة الطعم .. ولكى نسهل عليك أبدأ من النجمة .



كتاب الهلال للأولاد والبنات فئة ٥٠ قرشا

الإدارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا)
ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (خطوط)
المكاتبات : ص . ب . ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ تلغرافيا :
المصور ـ القاهرة ج . م . ع .
تلكس : Telex : 92703 Hilal
فاكس : Fax : 3625469

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى ستة جنيهات فى ج . م . ع . تدفع مقدما نقدا او بحوالة بريدية غير حكومية ، وعشرة دولارات فى البلاد العربية ، وعشر ون دولار لباقى دول العالم ، والقيمة تسدد مقدما بشيك لامر مؤسسة دار الهلال ، ويرجى عدم إرسال عملات نقدية بالبريد .

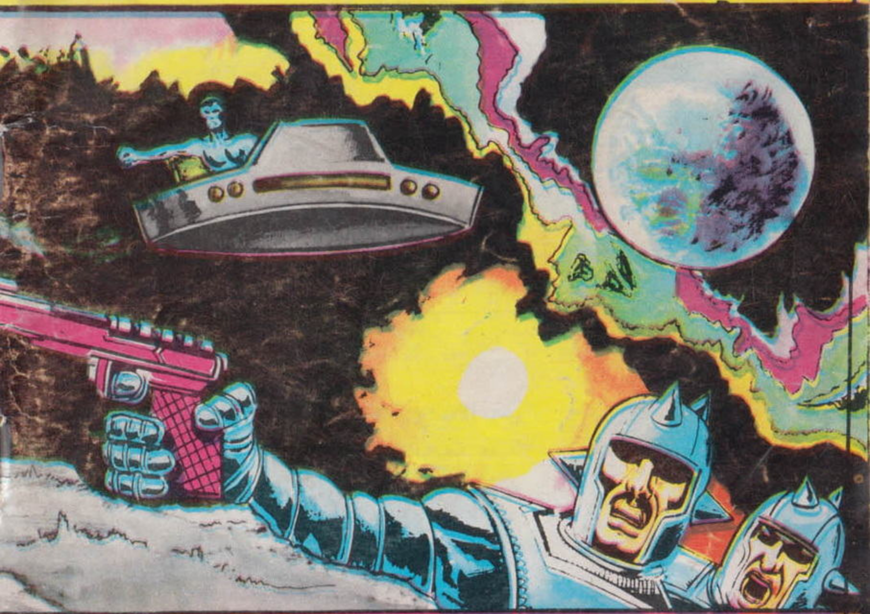
لبنان ٣٠٠ ليرة ، الأردن ٤٠٠ فلس ، الكويت ٢٥٠ فلسا ، العراق ٩٠٠ فلس ، السعودية ٦ ريالات ، البحرين ٥٠٠ فلس ، قطـر ٥ ريالات ، الامـارات العربية المتحدة ٥ دراهم ، سلطنة عمان ٦٠٠ بيزة ، تونس ١١٠٠ مليم ، المغرب ٧٠٠ فرنك ، غزة والضفة ٥٠ سنتا ، الجمهورية اليمنية ٨ ريالات .

رقم الايداع : ١٩٩٠/٨١٢٤
الرقم البريدى : ١١٥١١
الرقم الدولى : 0 - 0029 - 07 - 977
الفاكس : ٣٦٢٥٤٦٩

٥٠ مـ

• داخـــل العـــــدد •

مجـــلة الهـــلال
للأولاد والبنات



المسابقة الكبرى: من الجاني ؟! و ٢٠٠ جائزة رائعة

Arab Comics.net

و بلو بيرد

عرب كوميكس

M.Raafat



BLUE BIRD

